الامام الحسن المجتبى عليه السلام من خلال كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ٣٢٨هـ/٩٣٩م

م. د. مالك كاظم محمد المالكي

مديرية تربية البصرة

المستخلص:

نحمد الله لما وفقنّا إليه في أن نخصص بحثنا هذا عن الامام الحسن المجتبى بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، من خلال كتاب "العقد الفريد" لأبن عبد ربه الاندلسي ؛ نظرا الى اهميته، والى ما ضمنه صاحبه من جواهر الحكم ولآلي الكلم ؛ إذ يعد شاملاً لكل النواحي: العسكرية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الفكرية والعلمية وغيرها، ومن خلال ما ورد في هذا المؤلف تناولنا شي مما ذكره المؤلف فيما يخص ال البيت عليهم السلام، وذكرنا ما اورده المؤلف عن حياة الامام الحسن عليه السلام في مختلف جوانب الحياة،الجوانب الاخلاقية والسياسية والعسكرية وكذلك ذكر ال البيت عليهم السلام ونخص الامام الحسن (عليه السلام)، كما تناولنا الصدام المباشر بين معاوية والامام الحسن (عليه السلام)، ووفاة الامام وموقف معاوية من وفاة الامام، فأهل البيت (عليهم السلام) شخوص نورانية ملكوتية، لأجلهم وُجِد الكون، يتدفقون نورا وينطقون حياءً، منهجهم الحق وطريقهم الصدق، ولاسيما الامام الحسن المجتبى(عليه السلام)، الذي يعد سرا من اسرار هذا الكون، ومن خلال دراستنا لهذا الكتاب ارتاينا الكتابة في ما اورده صاحبه بنبذة تأريخية لحياة الامام (عليه السلام).

الكلمات المفتاحية: الامام الحسن عليه السلام، الجوانب الاخلاقية، الجوانب السياسية، الجوانب العسكرية، الصدام المباشر.

Imam Hassan Al-Mujtaba - peace be upon him – in Alaqid Alfareed by Ibn Abd Rabbo Al-Andalusi 327 AH / 939 AD

Dr. Malik Kazem Mohammed

Basrah Education Directorate

Abstract

The present research is devoted to Imam Hassan Al-Mujtaba bin Ali bin Abi Talib (peace be upon them), through the book " Alaqid Alfareed " by Ibn Abd Rabbo Al-Andalusi. In view of its importance, and the wise speech, as it is comprehensive of all aspects of military, political, social, economic, intellectual, scientific and others, and through what was mentioned in this book, the researcher dealt with something of what the author mentioned regarding the Ahl al-Bayt peace be upon them. The research mentioned what the author reported about the life of Imam Hassan, peace be upon him, in various aspects of life, moral and political aspects, as well as mentioning Ahl al-Bayt peace be upon them especially Imam Hassan (peace be upon him). The study also dealt with the direct clash between Muawiyah and Imam Hassan (peace be upon him), the death of the Imam and Muawiyah's position on the death of the Imam.

العدد 2- المجلد 50- حزيران لسنة 2025 مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

الامام الحسن المجتبى عليه السلام من خلال
كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ٣٢٨هـ/٩٣٩م

Ahl al-Bayt (peace be upon them) are esteemed figures, for their sake the universe existed, their approach is truth and their way is honesty, especially Imam Hassan Al-Mujtaba (peace be upon him), which is one of the secrets of this universe, and through our study of this book the researcher decided to write in what was mentioned by its auhtor with a brief history of the life of the Imam (peace be upon him).

Keywords: Imam Hassan Al-Mujtaba - moral aspects - political aspects - direct clash.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله خير الخلق اجمعين وعلى اله الطاهرين، وبعد:

تعد الحضارة العربية الاسلامية من أهم الحضارات التي أثرت في تاريخ الإنسانية، حيث شملت جميع جوانب الحياة الانسانية من دينية وفكرية وعلمية واجتماعية، ومن ابرز الشخصيات التي ساهمت في تشكيل هذه الحضارة، ياتي الامام الحسن بن علي (عليهما الاسلام)، الذي يمثل القدوة في الإيثار والصبر والبسالة، إن دراسة سيرة الامام الحسن (علية السلام) من خلال كتاب "العقد الفريد" لابن عبد ربه الاندلسي، تتيح لنا فهماً أعمق لشخصيته وأثره في التاريخ الإسلامي.

تم اختيار هذا الموضوع لأن كتاب "العقد الفريد" يُعدّ من أبرز الأعمال الأدبية والتاريخية التي توثق تاريخ وأحداث الحياة الإسلامية بمختلف جوانبها، ويتميّز بأسلوبه السلس والمبسط الذي يجمع بين التاريخ والأدب والفكر، هذا الكتاب يقدم لنا رؤيه شامله عن حياة الإمام الحسن(عليه السلام)، ويعرّفنا بالجوانب الأخلاقية والاجتماعية والسياسية التي تميزت بها شخصيته، علاوة على ذلك، يعتبر هذا العمل مصدراً مهماً لفهم العلاقة بين الإمام الحسن(عليه السلام) والبيئة السياسية التي عاش فيها، خاصة في سياق الأحداث السياسية بينه وبين معاوية.

أما بالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسة، فقد اعتمدتُ على المنهج التاريخي التحليلي، الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع ودراسة شخصية تاريخية ذات بعد عميق مثل الإمام الحسن (عليه السلام)، يتضمن البحث تحليل جوانب مختلفة من حياة الإمام الحسن (عليه السلام)، بدءاً من سيرته الذاتية ووصولاً إلى تفسير مواقفه السياسية والأخلاقية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على تأثير الأحداث السياسية في شخصيته، وخصوصاً مع موقفه من معاوية وصراع الحكم الذي خاضه.

كما تناولت في العديد من السطور بعض المعلومات من مصادر اخرى لم يذكرها المؤلف، للضرورة العلمية والتوضيح بعض الجوانب التي توضح او تزيد من رصانت البحث وكذلك تضيف معلومات اخرى للبحث.

بناءً على ذلك، يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية الإمام الحسن (عليه السلام) في تاريخ الإسلام من خلال دراسة متكاملة تستند إلى مرجع تاريخي وأدبي غني بالمعلومات، مع إبراز القيم والمبادئ التي تمثلها شخصيته، وكيفية تأثيره على مجرى الأحداث في عصره.

فقد تناولنا في المبحث الاول نبذة مختصرة عن حياة المؤلف ونبذه موجزه عن الكتاب نفسه، وتناول المبحث الثاني حياة الامام (علية السلام)، اما فيما يخص المبحث الثالث تناولنا الجوانب الاخلاقية للامام الحسن (عليه السلام)،في حين تناول المبحث الرابع ما ذكر عن الامام الحسن(عليه السلام)عن طريق بني امية واتباعهم، اما في المبحث الخامس تناولنا فيه الجوانب السياسية للامام (عليه السلام)،اما المبحث السادس تناولنا الصدام الماشر بين الامام الحسن(عليه السلام) ومعاوية، والمبحث السابع وفاة الامام (علية السلام)، والمبحث الثامن موقف معاوية من استشهاد الامام الحسن (عليه السلام).

الامام الحسن المجتبى عليه السلام من خلال
كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ٣٢٨هـ/٩٣٩م

المبحث الأول:

اولا: ابن عبد ربه في سطور:

هو احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي، مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، ولد عام (٢٤٦هـ/ ٨٦٠م) في قرطبة، وترعرع فيها وطلب العلم في جامعها، وقد عاش فيها طوال حياته، حتى ناف على الثمانين [١]، من عائلة متوسطة الدخل، وتلقب بألقابٍ عدّة كشهاب الدين، والقرطبي، والأندلسي، وابن عبد ربه الذي غلب عليه [٢].

تتلمذ في بداية حياته على يد شيوخ عصره فأخذ منهم المعرفة والعلوم، الذين كان لهم مكانةٍ خاصة ومروقة بين علماء وشيوخ الأندلس، ومنهم الخشني[٣] وبن وضاح[٤] وبن مخلد[٥]، فقد اثروا فيه تاثيراً بالغا، فقد تلقّف علوم الفقه، والحديث واللغه، والتاريخ، والاخبار، والسير، ودواوين الشعر، فاحتل مكانة ثقافية وادبية خاصة، ما جعلهُ محباً للكتابة عن المشرق الاسلامي بشكل خاص، على الرغم من تلقيه علوم اللغه والدين في بلاد الاندلس، واطلاعهِ على التراث مستوعباً ومقتدراً في كتاباتهِ الشعرية من مدح وفخر ووصف، التي تُعد من الأماكن والبقاع الحضارية لما لها من مكانةٍ خاصة بين الأمم،وأهميةٍ في تلاقي الحضارات .

الا انه جنح نحو حياة اللهو والمجون في بداية صباه، فقد اعترف بحبهِ لسماع الموسيقى والاغاني، وبشربه النبيذ وقد اتضح ذلك في قصائدهِ كقولهِ [٦]:

اشرب على منظر انيق وامزج بريق الحبيب ريقي
واحلل وشاح الكعاب رفقا واحذر على خصرها الرقيق
وقل لمن لام في التصابي اليك خل عن الطريق
ديننا في السماع دين مدني وفي شرابنا الشراب عراقي

الى ان نظم قصائد ناقضها بعد توبته بالممحصات [٧]، إذ تقول [٨]:

أبارز الله بعصيانه وليس لي من دونه راحم
يارب غفرانك من ذنب أسرف إلا انه نادم

وبعد الصحوة الاخلاقية الّتي قلبت حياته رأسًا على عقب آل على نفسه أن يوظف ما تعلمه بهداية المجتمع الإسلامي الأندلسي من خلال كتاباته، ويوضح لهم الأخلاق الحسنة والسيئة وأثرها في المجتمع، وكذلك أراد أن يذكّرهم بالماضي العريق، وما كان يمتلكه المجتمع الإسلامي من قيم أخلاقية عريقة.

ولابدَّ من التنويه الى ما كان يعيشه المجتمع الإسلامي الأندلسي من حروب واضطرابات وتناحر فيما بينهم إذ كان لها الأثر الكبير في الحياة الاجتماعية ونشر الانحلال والتفكك الأسري والأخلاقي الذي تفرضه الحروب على المجتمعات، فكان لتلك الصحوة الأثر الكبير على شخص ابن عبد ربه بان يكتب كتابة الشهير الذي أصبح له في وقته أهمية خاصة وشهرة كبيرة في الأرجاء، مما جعل أصحاب السلطة والأدباء أن يجدوا في الحصول عليه، كما هو حال الصاحب بن عباد [٩].

ثانيا: لمحة موجزة حول كتاب العقد الفريد

يتألف الكتاب الذي نحن بصدد دراسته من تسع اجزاء، الجزء التاسع الفهرس اعداد معروف سامي فياض، اما فيما يخص الجزء الاول والثاني تحقيق: الدكتور مفيد محمد قميحة، الاجزاء البقية تحقيق الدكتور عبد المجيد الترحيني. ومن اهم ما ميز هذا

المؤلف انه "حذفت الأسانيدَ من أكثر الاخبار طَلَباً للاستِخفاف والإيجاز، وهربا من التثْقيل والتَّطْويل، لانها اخبار ممتعة وحكم ونوادر، لا ينفعها الاسناد باتصاله، ولا يضرها ما حذف منها "[١٠].

ويذكر وعلى لسان بن عبد ربه انه قال: "وقد نظرت في بعض الكتب الموضوعة فوجدتها غير متصرفة في فنون الاخبار، ولا جامعةٍ لجمل الاثار، فجعلت هذا الكتاب كافيا (شافيا) جامعاً لاكثر المعاني التي تجري على افواه العامة والخاصة، وتدور على السنة الملوك والسوقة، وحليت كل كتاب منها بشواهد من الشعر، تجانس الاخبار في معانيها، وتوافقها في مذهبها، وقرنت بها غرائب من شعري، ليعلم الناظر في كتابنا هذا ان لمغربنا على قاصيته وبلدنا على انقطاعة حظا من المنظوم والمنثور"[١١].

ويذكر انه سمي هذا الكتاب بهذا الاسم" لما فيه من مختلف جواهر الكلام، مع دقة السلك وحسن النظام، وجَزّأته على خمسةٍ وعشرين كتاباً، كل كتاب منها جزآن، فتلك خمسون جزءاً في خمسة وعشرين كتاباً"[١٢].

المبحث الثاني:

اولاً: حياة الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام في سطور:

هو الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب المجتبى (عليهماالسلام)، وأمه سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، ولد في المدينة المنوّرة ليلة النّصف من شهر رمضان المبارك في السّنة الثّالثة للهجرة[١٣]، أخذه النّبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فور ولادته، فأذّن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثُمّ عقّ عنه، وحلق رأسه، وتصدّق بزنة شعره فضّة، وأمر فطلي رأسهُ طيبا، وسمّاه حسنًا، ولم يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وكنّاه أبا محمد، وألقابة السّبط، السّيّد، الزّكيّ، المجتبى، النّقيّ، لم يكن أحد أشبه برسول الله (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين اجمعين) من الحسن بن علي عليه السلام خَلْقاً وخُلُقاً وهيأة وهديًا وسؤدداً[١٤].

ثانيا: نشأته:

نشأ في كنف جدّه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وفي رعاية أبيهِ عليّ (عليه السلام)، وأمّه فاطمة الزّهراء(عليها السلام)، وهو أول سبط يولد من سلالة الرّسالة[١٥]، ليحفظ به وبأخيه الإمام الحسين (عليه السلام)، نموّ تلك الشّجرة الطّيبة التّي أصلها ثابت وفرعها في السماء، وهَبَه جدّه العظيم من الحنان والمحبّة ما رقّ به طبعه، وصَفَتْ به ذاته، وابتعد به عن دوافع الغلظة،وهو القائل:"اللّهم إنّي أحبّه وأحبّ من أَحبّه"، فكان الحلم والكرم والشّجاعة من أبرز صفاته والمحبّة للنّاس من أروع مشاعره، وعن واصل بن عطاء[١٦] يقول"كان الحسن بن علي عليهِ سيماء الأنبياء وهيبة الملوك" [١٧].

ثالثا: مراحل حياته:

بدأت أيام عمرهِ الشريف هو يتقلّب في أحضانِ جدّه الرّسول (صلى الله عليه واله وسلم)، حيث قضى ساعات ليله ونهاره بين حديث شريف وآيةٍ كريمة، فنال أوسمه إلاهيّه مقدسة، وصولاً إلى مرحلة الشباب والصّبا، فإذا برجولته الفذّة قد تفتّحت نُضجًا وسموًّا، فقد كان مُقتبسًا من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) [١٨].

كانت تتضمّن شطرين الأوّل وفيه مراحل عدةّ، المرحلة الأولى، امتازت بأيام عمره الميمون وهو يتقلّب في احضانِ جدهِ رسول الله (صلى الله عليه آله وسلم)، ونال من الرعّايه والمحبة ما لم ينله احد وهو في احظان جده، وقبض رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وسلم)، وللحسن (عليه السلام) سبع سنين وأشهر [١٩]، والمرحلة الثانية كانت في عهد الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان، أمّا المرحلة الثالثة؛ كانت في دولة أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

اما الشطر الثاني من حياته فبعد استشهاد ابيه (عليه السلام) وهو عصر خلافته (عليه السلام) وينقسم على مرحلتين، المرحلة الأولى وتبدأ من البيعة له بالحكم حتى الصلح، والمرحلة الثانية ما بعد الصلح حتى استشهاده [٢٠].

رابعا: مناقبه:

هو سّيد شباب أهل الجنّة، وأحد الاثنين اللَّذيْنِ انحصرت ذرّية رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) فيهما، وأحد الأربعة الذين باهل بهم رسول الله (صلى الله علية واله وسلم) اهل نجران قال تعالى"{{فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ}}" [٢١]، وأحد الخمسة (أصحاب الكساء) وأحد الاثني عشر الذين فرض الله طاعتهم على العباد، ومن المطهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال تعالى "{{إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}}"[٢٢]، وأحد الذين جعل الله مودتهم أجراً للرسالة قال تعالى"{{قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ}}" [٢٣]، وجعلهم رسول الله احد الثقلين اللذين الذين لا يضل من تمسك بهما، وهو ريحانة رسول الله ص وحبيبة الذي يحبه ويدعوا الله ان يحب من يحبه[٢٤].

المبحث الثالث: الجوانب الأخلاقيّة من حياة الإمام الحسن (عليه السلام):

تميّز كتاب *العقد الفريد* لابن عبد ربه الاندلسي بأسلوبه السلس الذي جذب القرّاء على مر العصور، رغم أن مؤلّفه لم يغادر الأندلس، ويُعزى ذلك إلى اطلاعه الواسع على الكتب الواردة من المشرق، وتأثّره بشيوخه وأساتذته، ما انعكس في حرصه على نشر القيم التي تعزّز السلام بين الحاكم والمحكوم، وبناء مجتمعٍ إسلامي متمدنّ. لذلك ارتاينا تقسيم تلك الصفات الى ما يلي، أعتمادا على ما حث عليه الامام الحسن (عليه السلام)، او ما نهى عنه في مواقفه وكلامه.

١ – مساوئ الاخلاق:

ومن تلك الصّفات التّي نشرها في كتابه من خلال ذكر آهل البيت (عليهم السّلام) وحضّ الإمام الحسن (علية السّلام) بالابتعاد عنها الحسد فيقول:"ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من حاسد، نفس دائم، وحزن لازم، وغم لا ينفذ"[٢٥]، وذكر الامام عليه السّلام انه قال:"يحسد أحدهم أخاه حتّى يقع في سريرته وما يعرف علانيّة، ويلومه على ما لا يعلمه منه، ويتعلّم منه في الصّداقة ما يعيره به اذا كانت العداوة، والله ما أرى هذا بمسلم " [٢٦] فالحسد رائد السّوء، وذكر صفه أخرى كان قد نهى عنها الله ورسوله وذكرها الإمام الحسن (عليه السلام) التكبر قي قوله: " يلفي أحدهم ينصّ رقبته نصًّا،وينفض مذرويه ويضرب اصدريه، يلمخ في البطن ملخا، ويقول ها انا ذا فاعرفوني، قد عرفناك يا احمق، امقتك الله ومتك الصّالحون"[٢٧]، وأبدى الإمام الحسن (عليه السلام) تعجُّبه من الإنسان كيف يمكنه أن يتكبر وفيه تسع سموم "عجبا لابن أدم، كيف يتكبّر وفيه تسع سموم كلّها يقذر"[٢٨] .

كما نهى الامام الحسن (عليه السلام) من الإكثار من الضّحك ولا يعني أنهّ يُبعد السّرور عن النّفس الإنسانيّة، بل أراد ألاّ يسبب الضّحك للإنسان ضراً ويفقده هيبته واتّزانه، فقد ورد أن الامام الحسن (عليه السلام) كان قد مرَّ بقوم يضحكون، ويبدو أنّ هذا قد أَخرجهم عن المألوف في شهر رمضان، فقال يَعِظُهم "يا قوم ان الله جعل رمضانَ مِضْماراً لخلقهِ يتسابقون فيه الى رحمته، فسبق أقوام ففازوا، وتخلف أقوام فخابوا فالعجب من الضاحك اللاهي في اليوم الذي فاز فيه السابقون، وخاب فيه المتخلفون، اما والله لو كُشف الغطاءُ لشغل محسناً إحسانُه ومُسيئاً إساءتُه "[٢٩].

٢- محاسن الاخلاق:

يُعد الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، سبط النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وابنه البكر من السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، نموذجًا رفيعًا في السلوك الأخلاقي والإنساني في الإسلام، فقد تجسدت في شخصيته أسمى معاني الرحمة، والكرم، والحلم، والعفو، والتواضع، حتى لقّب بـ"كريم أهل البيت"، لم تكن أخلاق الإمام الحسن مجرد صفات فردية، بل كانت انعكاسًا عميقًا لتربيته النبوية، ومبادئ الرسالة المحمدية التي تؤمن بالكرامة الإنسانية، وتدعو إلى السلم والعدل ومكارم الأخلاق، ورغم ما واجهه من تحديات سياسية واضطرابات اجتماعية، بقي ثابتًا على نهج الأخلاق، مؤمنًا بأن إصلاح المجتمع لا يتحقق بالقوة وحدها، بل بالموعظة الحسنة، والسلوك العملي الذي يلامس القلوب ويهدي العقول.

ومن أبرز مواقفه في هذا السياق، ما رُوي عنه (عليه السلام) في أدب المجالسة، حيث جاء في إحدى المجالس رجلٌ انضم إليهم مصادفة في لحظة كان الإمام يهمّ فيها بالمغادرة، فما كان منه إلا أن خاطبه بلطف قائلً: "إنّك جلست إلينا ونحن نريد القيام، أفتأذن؟ "[٣٠]، كما نُقل عنه (عليه السلام):

"مجالسة الرّجل من غير أن يُسأل عن أسمه واسم أبيه مجالسة النّوكى"[٣١]، في إشارة إلى أهمية التعرّف والتواصل الواعي عند الجلوس مع الآخرين، ويعكس وعيه العميق بأدب الاجتماع والتفاعل الإنساني، [٣٢]

كما أكّد الإمام على القناعة فقال:"ابن ادم لست سابق أجلك ولا ببالغ أملك، ولا مغلوب على رزق ولا بمرزوق ما ليس لك، فعلام تقتل نفسك"[٣٣]، وزاد قائلاً: "ابن ادم، انت اسير في الدنيا رضيت من لذتها بما ينقضي، ومن نعيمها بما يمضي، ومن ملكها بما ينفذ، فلا تجمع الأوزار لنفسك ولا هلك الأموال، فاذا مت حملت الأوزار الى قبرك، وتركت الأموال الى اهلك"[٣٤].

كما حث الامام على الزهد والورع وعدم التكلم بظهر الغيب في الاخرين وعدم النظر الى عيوب الناس وإنكارها على نفسه وقال: "ذم الرجل لنفسه في العلانيّة مدح لها في السّريرة [٣٥]"[٣٦].

وحث الامام في أحد مجالسه على العمل الصالح كما أوردها ابن عبد ربه قائلا: "من كان قويّاً فليعتمد على قوته في طاعة الله، وان كان ضعيفاً فليكف عن معاصي الله "[٣٧]، وذكر الملوك قائلا " يا بن ادم، انت اسير الجوع، صريع الشبع ان قوما لبسوا هذه المطارف العتاق، والعمائم الرقاق ووسعوا دورهم وضيقوا قبورهم، وسمنوا دوابهم، وأزلوا دينهم، يتكئ احدهم على شماله، ويأكل من غير ماله فاذا ادركته الكظة [٣٨] قال: يا جارية، هاتي هاضومك، ويلك، وهل تهضم الا دينك؟"[٣٩].

٣- جوانب الارشاد والوعظ:

ذكر ابن عبد ربه عن الامام الحسن (عليه السلام) حينما تكلم مع حبيب بن مسلم الفهري [٤٠] يَعِضُهُ ويحاول هديتهُ للطريق القويم " رب مسير لك في غير طاعة الله قال: أما مسيري إلى أبيك فلا، قال: بلى، ولكنك أطعت معاوية على دنيا قليله، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك عن آخرتك، ولو كنت إذ فعلت قلت خيرا [٤١]، كنت كما قال الله عز وجل: {خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا}[٤٢] ولكنك كما قال تعالى: {كَلَّاۖ بَلۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ} [٤٣]"[٤٤].

وحذر الامام الحسن (عليه السلام) المجتمع الاسلامي من الموت وعواقبه وقال: " ابن آدم إنّما انت عدد فاذا مضى يومك فقد مضى بعضك"[٤٥]، فعلى الانسان ان يغتنم الفرص لمرضاة الله الصحة قبل المرض الشباب قبل المشيب، وهكذا يجب على الانسان الا يضيع الفرصة في مرضات الله، وفي تحذيره للملوك والامراء والمجتمع المسلم، فمهما بلغت سلطة الانسان وما وصل إليهِ فأن مرجعه الى ربه الكريم الرحيم فيقول" أما إنهم وان هملجت لهم البغال،وأطافت بهم الرجال وتعاقبت لهم الأموال، وان ذل

المعصية في قلوبهم ابى الله إلا أن يذل من عصاه" [٤٦]، ومن أراد ان يكون الله معه فلا يعصه فيذكر عن الامام (عليه السلام)انه قال: " من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن خاف الناس اخافه الله من كل شيء"[٤٧].

كما حضّ الامام المسلمين على حفظ القران الكريم، وفي الوقت نفسه قسّم فئات المجتمع على أقسام عديدة وقال: " رجل اتخذه بضاعه ينقله من مصر الى مصر يطلب به ما عند الناس، ورجل حفظ حروفه وضيّع حدوده واستدار به الولاة واستطال به على اهل بلده، وقد كثر هذا الضّرب من حملةِ القرآن لا كثّرهم الله عزّ وجل، ورجل قرأ القرآن فوضع دواءه على داء قلبه فسهر ليلته وهملت عيناه"[٤٨]، وعليه يبين الإمام الزكي أهمية العمل بالقرآن، وأنه يهدي من يقرؤه بتفكير وتمعن، ويتمسك به، وليس الغاية قراءته بكثرة من دون وعيه والعمل به .

كما سُئل الامام عن الإنسان الّذي يستمرّ آو يداوم على قراءة القرآن: "ما بال المتهّجدين أحسن النّاس وجوهاً؟ قال: إنهم خلوَ بالرّحمن فأسفر نورهم من نوره"[٤٩]، وفي تربية النفس الإنسانية أوصى الإمام قائلاً: " التّقدير نصف الكسب والتؤدة –التمّهل والتّروي– نصف العقل، وحسن الطّلب الحاجة نصف العلم "[٥٠]، وزاد على ذلك قائلاً: "المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه"[٥١]، وتلا قوله تعالى: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا} [٥٢].

٤–الاهتمام بالعائلة والعلاقات الاجتماعية:

كما أورد ابن عبد ربه اهتمام الرسول (صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين) بالعائلة والتي أظهرها للمجتمع الإسلامي في الأندلس فقد ورد عن عائشة أمّ المؤمنين أنّها قالت: كان الرسول(صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين اجمعين) يعوّذ الحسن والحسين (عليهما السلام) ببعض الكلمات ليُبعد الشّرّ عنهما ويقول: " أعيذكما بكلمات الله التّامة من كلّ عين لامه ومن كلّ شيطان وهامه "[٥٣]، كما ورد أن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كان قد دخل على فاطمة الزهراء (عليها السلام) فوجدها تلاعب الحسن والحسين(عليهما السلام)، فما كان منه إلّا أن أخذهما منها، واخذ يلاعبهما، وينشر الفرح والسّرور على محيّاهما[٥٤].

كما أورد ابن عبد ربه اهتمام الرسول (صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين) بالعائلة والتي أظهرها للمجتمع الإسلامي في الأندلس فقد ورد عن عائشة أمّ المؤمنين أنّها قالت: كان الرسول(صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين اجمعين) يعوّذ الحسن والحسين (عليهما السلام) ببعض الكلمات ليُبعد الشّرّ عنهما ويقول: " أعيذكما بكلمات الله التّامة من كلّ عين لامه ومن كلّ شيطان وهامه "[٥٥]، كما ورد أن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كان قد دخل على فاطمة الزهراء (عليها السلام) فوجدها تلاعب الحسن والحسين(عليهما السلام)، فما كان منه إلّا أن أخذهما منها، واخذ يلاعبهما، وينشر الفرح والسّرور على محيّاهما[٥٦].

ومن الجوانب الأخرى التي حث الامام عليها عيادة المريض التي كان يهدف لها الامام في بناء المجتمع الإسلامي وتقوية اواصر القربى بين المسلمين فيقول: " إذا دخلتم على الرّجل في مرضهِ فبشّروه ليلقى ربّه وهو حسن الظّن به وإذا كان حياً فخوّفوه"[٥٧]، وفي بعض المجالس رأى الامام رجلاً جزعًا على فراق ولده فحاول الإمام ان يخفف عنه بعد أن شكا ذلك الرّجل همّه إلى الإمام فقال له: " هل كان ابنك يغيب عنك؟ فقال نعم كان مغيبهُ عنّي أكثر من حضوره، قال فتركه غائباً فإنه لم يغب عنك غيبة الاجر لك فيها اعظم من هذه الغيبة"[٥٨]

كما وصف صحبة الرّجال ومن يستغني عنهم ومن لا يستغني عنهم فقال: " الرجال ثلاثة: فرجل كالغذاء لا يستغني عنه، ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين، ورجل كالداء لا يحتاج اليه أبدا"[٥٩]، وفي التوجه لله العزيز القدير وان تكون اعمالنا خالصه لله، فيذكر انه خطب في أحد المجالس التّي دُعي الامام إليها لإصلاح ذات البَيْن بين القوم، وكان قد خطب خطوبه وأوضح فيها معنى السلم وإصلاح ذات البين بين الاخوة، فما كان من صاحب القضية إلا أن قال:"قد وضعت ذلك الدم لله ولوجوهكم، فقال له الامام الحسن(عليه السلام):ألا قلت: قد وضعت ذلك الدم لله خالصا "[٦٠].

وفي أحد المجالس حينما أنهى الإمام الحسن (عليه السلام) خطبته، قام عمر بن العاص فسأل الامام عن بعض المسائل محاولاً احراجه فقال:" أبا محمد، اتصف لنا الرطب؟ فقال: اجل تلقحه الشمال، وتخرجه الجنوب، وتنضجه الشمس، ويصبغه القمر "[٦١]، كما حاول عمر إحراج الامام بتشتيت انتباهه وهو يلقي خطبته فسأله: " هل تنعت الخراء؟ قال نعم تبعد المشي في الأرض الصّحيحة، حتى تتوارى من القوم، ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولا تستنج بالقمّة والرمة –الروث والعظم – ولا تبل في الماء الراكد "[٦٢].

المبحث الرابع: ذكر الامام الحسن (عليه السلام) عن طريق بني أميّةَ وأعوانهم:

أورد ابن عبد ربه في مؤلفه مجموعةً من الخصال والمواعظ التي هدَف من خلالها إلى إيصال كلمة الحق إلى المجتمع الأندلسي، دون أن يثير شكوك السلطة الأموية أو يعرّض نفسه للمساءلة، وقد اختار في سبيل ذلك منهجًا متوازنًا، إذ ذكر مناقب بني أمية وسلطتهم وهيبتهم من جهة، وفي المقابل أشار إلى فضائل أهل البيت (عليهم السلام) بطريقة غير مباشرة، فكان يعرض محاسنهم على ألسنة خلفاء بني أمية وولاتهم، لا سيما عندما يُطلب من محبي أهل البيت أن يذكروا الروايات المتعلقة بهم في المجالس، فيشير ابن عبد ربه إلى الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) فيقول: "الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما "[٦٣]، وفي السياق نفسه ذكر حديث الكساء ليوضح مكانة آل البيت (عليهم السلام) وجمع النّبي(صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين اجمعين) فاطمة وعلي والحسن والحسين فألقي عليهم الكساء وضمّهم إلى نفسه[٦٤]، ثم تلا قوله تعالى{ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا }[٦٥] .

نظراً إلى الأحداث السّياسّية التي مرّت بها الأندلس، والسّياسة المفروضة آنذاك كان يحرم تداول او ذكر آل البيت (عليهم السّلام)، والّذي يشكّ به أو بمحبّته لاهل البيت(عليهم السلام) فانه سوف يعاقب أو يُتّهم بالزّندقة، إلّا أننّا نجد ابن عبد ربّه استحدث طريقةً جميله في ذكرهم (عليهم السلام) جنّبته المساءلة القانونّية،وذلكَ بذكر محاسنهم على لسان بني أمية واتّباعهم، وعلى لسان معاوية شخصّيا، وبهذا تخلّص من العواقب إذ ما وجّه إليه تهمة ما، فيروي أنّ معاوية كان جالساً في أحد مجالسه فقال لجلسائه:" من أكرم الناس أبا وأمّا، وجدّا وجدّة، وعمًّا وعمّة، وخالًا وخالة ؟ فقالوا:أمير المؤمنين أعلم، فأخذ بيد الحسن بن علي بن أبي طالب وقال: هذا أبوه علي بن أبي طالب وأمّه فاطمة ابنة محمّد، وجدّه رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين)، وجدّته خديجة، وعمّه جعفر، وعمّته هالة ابنة أبي طالب، وخاله القاسم بن محمّد، وخالته زينب بنت محمد(عليهم صلاوات الله جميعا)"[٦٦]، وفي مجلس آخر ذكر أن معاوية كان جالساً بين أصحابه فقيل له: الحسن بن علي (عليهما السلام) في الباب فقال: " إن دخل علينا أفسد ما نحن فيه، فقال له مروان بن الحكم: ائذن لي، فإني سأله ما ليس عنده فيه جواب، فقال

معاوية: لا تفعل فإنهم قوم قد أُلهموا الكلام، وأَذَنَ له"[٦٧]، وفي السياق نفسه يُذكر أنّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) كان قد وفد على معاوية وكان في المجلس عمرو بن العاص، وحين سمع بقدوم الامام، قال لمعاوية: "ان الحسن لفة[٦٨] – كليل اللسان – فلو حملته على المنبر فتكلّم وسمع الناس كلامه عابوه وسقط من عيونهم، ففعل فصعد المنبر وتكلم واحسن، ثمّ قال: أيّها النّاس لو طلبتم ابنا لنبيّكم ما بين لابتَيها لم تجدوه غيري وغير أخي، ورانْ[٦٩] أدري لعله فتنةٌ لكم ومتاع إلى حين"[٧٠]، وفي موضع اخر بينما حاول بعض جلساء معاوية التّطفل على آل البيت(عليهم السلام) ومنهم عبد الله بن الزّبير، وأبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب[٧١] " فلمّا جلس الحسن قال معاوية: أبا محمد أيهما كان اكبر عليّ أم الزّبير؟ فما كان من الإمام إلّا أن قال: ما أقرب ما بينهما، علي كان أسنّ من الزّبير، رحم الله عليّا، فقال ابن الزّبير، رحم الله الزبير، فتبسّم الحسن، فقال: أبو سعيد بن عقيل بن ابي طالب، دع عنك عليا والزبير، ان عليا دعا الى أمر فاتّبع وكان فيه رأساً، ودعا الزبير الى امر كان فيه الرأس أمرأه..."[٧٢].

كما أورد أبن عبد ربه عن العتبي عن أبيه أن عتبه بن أبي سفيان قال: " كنت مع معاوية في دار كنده، اذ اقبل الحسن والحسين ومحمد أبناء علي بن ابي طالب(عليهم السلام)، فقلت يا امير المؤمنين ان لهؤلاء القوم أشعاراً وأبشاراً، وليس مثلهم كذب، وهم يزعمون أن أباهم كان يعلم، فقال: إليك من صوتك فقد قرب القوم، فإذا قاموا فذكرني بالحديث، فلما قاموا، قلت: يا أمير المؤمنين ما سألتك عنه من الحديث ؟ قال كل القوم كان يعلم وكان أبوهم من أعلمهم"[٧٣]، ولا يختلف موقف ولاة بني أمية عن ملوكهم وخوفهم من ذكر ال البيت ومعاقبة من أحبّهم لهم،فهذا الحجاج بن يوسف الثقفي والي واسط يرسل الى يحيى بن يعمر[٧٤] ويستقدمه من خراسان، ويطلب منه البينّة على ان الحسن والحسين أبناء رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين اجمعين) ويقول له:" لتأتيني بالمخرج أو لأضرَبَّن عنقك، فقال له: فان اتيت بالمخرج فانا آمن ؟ قال نعم"[٧٥] فقال له اقرأ: {وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ (83)وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ كُلّٗا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحٗا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ}[٧٦]،فمن اقرب عيسى الى إبراهيم، وانما هو ابن بنته او الحسن الى محمد (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين اجمعين)؟ قال الحجّاج فو الله لكأنّي ما قرأت هذه الآية قط[٧٧].

المبحث الخامس: الجوانب السياسية من حياة الامام الحسن (علية السلام):

شكّل الجانب السياسي في الإسلام أحد الأبعاد الجوهرية لهذا الدين الشامل، إذ لا يقتصر الإسلام على تنظيم علاقة الإنسان بربه، بل يمتد ليضع تصوّرًا متكاملًا لإدارة شؤون المجتمع والحكم، وينطلق هذا التصوّر من رؤية دينية تؤمن بأن القيادة السياسية ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة لتحقيق العدالة، وصون الكرامة الإنسانية، وبناء حضارة إنسانية قائمة على القيم الأخلاقية والمبادئ السماوية، ويستند هذا المشروع الحضاري إلى الوحي الإلهي كما ورد في كتاب الله العزيز (القرآن الكريم)، وتعاليم النبي الأمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، الذي أسّس نموذجًا للدولة العادلة التي تحقق التوازن بين الروح والمادة، وبين الفرد والمجتمع، وبين السلطة والمسؤولية.

وعلى غرار الفتنة التّي حصلت في مصر من قِبل الولاة الّذين ولّاهم عثمان في المدن الإسلاميّة، وإساءو السّيرة، وفد على الخليفة عثمان بن عفان، وفدان أحدهما من البصرة والآخر من مصر، وكان طلبهم الأوّل هو تغيير الوالي وإرجاع الحقوق المسلوبة الى أصحابها ورفع الظّلم عن أهلها، وبعد ان انتهى الوفدان من مهمتهما آثروا الرّجوع الى بلديهما، إلّا أن هناك عيون

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ج – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

تتربّص لإثارة الفتن بين المسلمين، استغلّ مروان بن الحكم منصبه لدى الخليفة كونه صاحب الختم، وكتب إلى والي مصر بمعاقبة أعضاء الوفد، بعد أن كتب أسماءهم في كتاب موقّع بختم الخليفة، وتشاء الاقدار أن تجري بما كان يشتهي مروان، فقد التقى الطّرفان في أحد الأماكن التي يلتقي فيها المسافرون الى مصر، فما ان علم أعضاء الوفد بمهمة هذا الشخص تمّ تفتيشه، وعثروا على الكتاب الذّي يدينهم، فرجعوا إلى المدينة، وطلبوا من الخليفة الخروج وتوضيح الأمر لهم، وما في الكتاب المرسل إلى والى مصر ،والخليفة لم يكن مطلعاًعلى ما كان يجري خلفه، وعليه، سارت الأحداث مسارا آخر وهاجم المجتمعون بيت الخليفة، فما كان من الامام علي (عليه السلام) إلا أن أرسل الحسن والحسين(عليهما السلام) ومجموعةٍ من أبناء الصّحابة لحماية بيت الخليفة، وقد تعرّضوا إلى إصابات عديدة دفعت المنتفضين إلى تغيير خطتهم بعد أن أوجسوا خيفةٍ بأن ينقلب الموقف ضدّهم بعد تعرّض الامامين الحسن والحسين(عليهما السلام) ومن معهم للإصابات، لذلك، فقد غيروا خطتهم وتسّور البعض منهم من خلف الدار، وأصابوا زوج الخليفة وقطعوا أصابع يدها وضرب الخليفة و قتله[٧٨].

كما لعب الإمام الحسن (عليه السلام) دوراً بارزاً خلال فترة حكم والده، حيث خضع له بشكل تام انطلاقاً من كونه الإمام المفترض طاعته، وبعد أن اجتمع كبار الصحابة وأهل الحل والعقد على مبايعة الإمام علي (عليه السلام) وتوليه أمور المسلمين والخلافة، ظهرت معارضة من بعض الأطراف التي لم ترضَ بهذا الاختيار، خاصةً من كانت لهم مصالح مع معاوية، وقد تفاقمت المعارضة بعد أن أجرى الإمام تغييرات جوهرية في إدارة الدولة، حيث استبدل بعض الولاة وعين من هو أهل للثقة والكفاءة، هذه التعديلات كانت تتعارض مع سياسة معاوية ومن كانوا يساندونه، خاصة أولئك الذين أغراهم المال والطمع في المناصب، ووعدهم بما سيتحقق لهم في حال توليه السلطة [٧٩].

وكذلك انتدب الامام الحسن من قبل ابيه بعد مهزلة التحكيم، التي انتهت بخذلان ابي موسى الاشعري للإمام علي (عليه السلام) بعد الاتفاق مع عمرو بن العاص على خلع معاوية وعليّ من الحكم، فقرّر الامام ان يشرح للقوم حقيقة ما حدث فأسْنَدَ ذلك للإمام لحسن (عليه السلام) [٨٠]، فاشترك الإمام مع أبيه في حياته السياسية والعسكرية وكان إلى جانبه في كلّ حروبه وكان له دور حاسم فيها، حيث خاض تلك المعارك واخمد تلك الفتن مجردا من كل دافع سوى دافع الحرص على نقاء الإسلام.

وبعد استشهاد الامام علي (عليه السلام) قام الامام الحسن (عليه السلام) خطيبا في الناس يعرفهم من فارقهم وقال:"أيُها الناس، إنه قد قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون ولم يدركه الآخرون، قد كان رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) يبعثه فيكتنفه جبريلُ عن يمينه وميكائيل عن شماله، لا ينثني حتّى يفتح الله له، ما ترك صفراءولا بيضاء إلا سبعمائة درهم أعدَّها لخادمٍ له"[٨١].

وبعد استشهاد الامام علي (عليه السلام) تتفق الأمه على تولي الإمام الحسن (عليه السلام) مقاليد الخلافة والسلطة بعد اتفاق اهل الحل والعقد على ذلك، فانبرى عبيد الله بن العباس فحفزهم الى المبادرة لمبايعته قائلا: "معاشر الناس، هذا ابن نبيّكم، ووصيّ إمامكم فبايعوه"[٨٢]، فاستجاب النّاس لهذه الدّعوة المباركة فهتفوا بالطّاعة، وأعلنوا الرّضا والقبول ببيعة الإمام (عليه السلام):"ما أحبه إلينا وأوجب حقّه علينا وأحقّه بالخلافة"[٨٣].

المبحث السادس: الجوانب العسكرية من حياة الامام الحسن عليه السلام:

يُعدّ الإمام الحسن بن عليّ (عليه السلام) شخصية محورية في التاريخ الإسلامي، إذ لم تقتصر أدواره على الجوانب الدينية والاجتماعية، بل امتدّت لتشمل الميدان العسكري أيضاً، حيث شارك في عدد من المعارك المهمة في صدر الإسلام إلى جانب والده الإمام عليّ عليه السلام، لا سيما في معارك الجمل وصفين والنهروان. وعلى الرغم من أنّ سيرته ارتبطت لاحقًا بالصلح مع معاوية، إلا أنّ هذه الخطوة كانت امتدادًا لحكمة سياسية وعسكرية تهدف لحفظ كيان الأمة وتفادي انقسامها. إن دراسة دور الإمام الحسن (عليه السلام) العسكري تكشف عن شخصيته القوية، وشجاعته، وبعد نظره في اتخاذ القرار الذي يخدم الإسلام في أشدّ لحظات التحدي.

اما فيما يخص مشاركة الإمامين (عليهما السلام) في الفتوحات الإسلامية في مصر والبلاد الأخرى، كانت مشاركتهما للتبرّك، ففي عهد الخليفة عمر بن الخطّاب يذكر أنهما سارا مع الجيوش المتوجّهة الى مصر والبلاد الأخرى [٨٤]، وحينما توجّه المسلمون الى فتح افريقيا كان الخليفة عثمان بن عفّان قد جهّز العساكر من المدينة، وفيهم جماعة من الصّحابة ومنهم: عبد الله بن الزبير، وعبد بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن جعفر، والحسن والحسين (عليهما السلام)، وساروا مع عبد الله بن نافع واخيه سنة عشرون للهجرة [٨٥].

وفي سنة ثلاثين للهجرة في عهد خلافة عثمان بن عفان، غزا سعيد بن العاص [٨٦] طبرستان [٨٧]، حيث كان أهلها في خلافة عمر بن الخطاب، قد صالحوا سويد بن مقرن [٨٨] على مال بذلوه، ثم نقضوا ذلك العهد فغزاهم سعيد ومعه الحسنين (عليهما السلام) ومجموعه من أبناء الصّحابة الأجلّاء [٨٩].

تجلّى دور الإمام الحسن (عليه السلام) بشكل بارز بعد أن تعرض معسكر الإمام علي (عليه السلام) والامة الاسلامية لعدوان وتمرد من قبل طلحة والزبير بعد خروجهم للبصرة، بالإضافة إلى تحركات المنشقين والمندسين الذين أرسلهم معاوية من الشام، في ظل هذه الظروف، اضطر الإمام علي (عليه السلام) إلى إرسال ابنه الإمام الحسن (عليه السلام) برفقة عمار بن ياسر، وذلك بعد تراجع أمير الكوفة، أبو موسى الأشعري، عن دعم الإمام وتحريضه أهل الكوفة على التخاذل وترك نصرة الإمام، وهو ما ساهم في تعزيز موقف معاوية، فاستجاب الإمام الحسن (عليه السلام) لهذا الوضع، وشرح للناس تطورات الأحداث، محرضاً إياهم على الاستمرار في الجهاد ونصرة الإمام علي (عليه السلام) والخلافة الشرعية، وبفضل ذلك، انضم إليه ما يزيد عن سبعة آلاف مقاتل[٩٠].

وكذلك انتدب الامام الحسن من قبل ابيه بعد مهزلة التحكيم، التي انتهت بخذلان ابي موسى الاشعري للإمام علي(عليه السلام) بعد الاتفاق مع عمرو بن العاص على خلع معاوية وعليّ من الحكم، فقرّر الامام ان يشرح للقوم حقيقة ما حدث فأسْنَدَ ذلك للإمام الحسن (عليه السلام) [٩١]، فاشترك الإمام مع أبيه في حياته السياسية والعسكرية وكان إلى جانبه في كلّ حروبه وكان له دور حاسم فيها، حيث خاض تلك المعارك واخمد تلك الفتن مجردا من كل دافع سوى دافع الحرص على نقاء الإسلام.

المبحث السادس: الصدام المباشر بين الامام الحسن (عليه السلام) ومعاوية:

وبعد إتمام البيعة للأمام الحسن (عليه السلام)في مسجد الكوفة، ثم بايعتة الكوفة كلها، وتبعتها البصرة والمدائن والعراق باجمعة، كما بايعه الحجاز واليمن وبلاد فارس، ولم يتخلف عن مبايعته الا معاويةواتباعة ومن والاه، سار على السياسة ذاتها التي سار عليها ابيه في إحقاق الحقّ، بدأ عمله في إدارة الدولة،افرد الجيش في عطائهم ، وتمكن من إلقاء القبض على متسللين

مندسّين كانا يعملان لصالح معاوية في البصرة والكوفة وقام بالاقتصاص منهما، وكان موقف ابن عباس يتناغم مع موقف الامام في إصراره على مواجهة معاوية، فيذكر أن أبن عباس قال للإمام الحسن(عليه السلام) "إن النّاس قد ولّوك أمرهم بعد عليّ"[٩٢] ،" فاشدد عن يمينك وجاهد عدوك ...، واستهلّ أهل البيوتات تستصلح بهم عشائرهم "[٩٣] .

بعد أن انتهت مراسيم البيعة في الكوفة والبصرة والمدائن وجميع اهل العراق، ومبايعة بلاد فارس للأمام على يد زياد بن ابيه، والحجاز واليمانيون على يد القائد العسكري جارية بن قدامه [٩٤]، والمتخلف الوحيد عن البيعة هو معاوية بن ابي سفيان [٩٥]، وبعد أن فرغ الامام من وضع الاسس الرئيسة لمسيرة الدولة قرر أن يدعو معاويه الى الدخول فيما دخل فية المسلمون، فكتب له كتاباً وأرسله إليه.

وبالعودة ال الظروف التي كانت تسود الأندلس من كثرة الثورات على السّلطة، حاول بن عبد ربه ومن خلال كتابه، وأثناء قراءته من قبل العامه والخاصة أن يوضح؛ أنه لا بأس من تخلّي شخص لاخر عن السّلطة في محاولة منه لتهدئة الأوضاع المضطربة في الأندلس، فالحسن (عليه السلام) الامام الحقّ المنصوص عليه والمنتخب من الامة، تصالح مع معاوية حسب ما يُذكر لدراء الفتنة بين المسلمين [٩٦].

أما فيما تعرّض له الامام الحسن (عليه السلام)، من بعض أصحابه ومن أهل الكوفة، من غدر كاد يودي بحياته، وعند دراسة الموقف، أن الحرب كانت خاسرة بسبب ما حدث قبل بدء الحرب من ألوان الأراجيف [٩٧] التي اتبعها معاوية، فقد عمرت سوق الرّشوات، وجاء في قائمة وعوده التي طرق بها الباب كثير من الزعماء والمتزعمين كرئاسة الجيش، وولاية احد الامصار، والمصاهرة من أحد بنات معاوية [٩٨].

والمعركة يقدّر نصرها وخسارتها من خاض غمار الحرب، والامام الحسن (عليه السلام) كان من الرجال الذين غمرتهم الحروب مع ابيه (عليهما السّلام)، وقيادة ومشاركة الجيش في تحرير الأراضي الأخرى، الا ان ما حصل كان بعيدا عن أصول الحرب، واستخدام الخداع والحيلة في كسب الآخرين قبل بدء المعركة، فقد استجاب لمعاوية الكثير من باعة الضّمائر الّذين كانوا لا يفارقون الحسن (عليه السلام) ظاهرا وهم عيون لمعاوية التّي ترى، وأصابعه التّي تعمل، وعملاءه الّذين لا يدّخرون وسعاً في ترويج أهدافه.

أصبح المعسكران في مسكن والمدائن يعجّان بالإشاعات التّي راحت تمطرها بوابل من الويل والثبور والمخاوف، إذ أصبح الامام الحسن (عليه السلام)نفسه لا يتسنى له تنفيذ أوامره في جيشه بما فعلته الأراجيف[٩٩] من حوله، بل إنه لا يستطيع الظّهور بشخصه أمام الكثير من جنوده،كي لايغُتال بين مضاربة،وعلى سواعد أصحابه[١٠٠] او ما نسميهم من باعو ضمائرهم وخانو العهود، وأصبحت الرؤيا واضحةٍ له في كيفية سيطرة الطّرف الثّاني على ساحة المعركة وقبل ابتدائها، فما كان منه(عليه السلام) إلّا ان يحاول السّيطرة على الموقف من خلال السّياسة المضادّة لمعاوية في محاولة تطويقه بشروط كان يعلم أنه لن يلتزم بها، وأن هذه المعركة التّي سوف يخوضها لا تنالها خيانة الجنود، ولا يضرّها انحراف الطبائع، ولا تزيدها دسائس العدوّ ولا أساليبه فتنة [١٠١].

لبّى الإمام الحسن (عليه السلام) طلب الهدنة بينه وبين معاوية، وذلك الا فذلكة منه استغلّها لفضح ما كان يُضمره معاوية بتقادم الأيّام، وكان الإمام على علم يقينيّ لكلّ ما كان يدور [١٠٢].

وكما أوردنا سابقاً فإن ابن عبد ربّه حين ذكَرَ الصّلح، لا يهدف له الا تذكير المجتمع الأندلسي أن الصّلح ليس ببعيد عن أصحاب السّلطة والخارجين عليها، فقد كان يقصد من خروج معاوية على الحاكم الشّرعيّ للسّلطة ألا وهو الامام الحسن (عليه

السلام)، إلا ان الظروف جعلت الإمام (عليه السلام) يرتقي إلى التّهدئة بسبب الخيانات الّتي حدثت لديه وفي داخل جيشه، فما كان من الصّلح بعد ذلك إلا أن أصبح نواة السّخط الممتدّ مع الأجيال، ونواة للثّورات على الظّلم.

وبعد إتمام الصلح بين الطّرفين كحقن للدّماء خرج الإمام الحسن (علية السلام) واهل بيته، وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري[١٠٣] واصحابة الى المدينة، وأثناء تلك الأحداث خرجت فرقة الخوارج، إثر الصّلح الّذي حدث بقيادة حوثرة الأقطع[١٠٤]، واجتمعوا في النخيلة وفي الوقت نفسه وجّه معاوية رسولا للإمام الحسن (علية السلام) يطلب منه الرّجوع ومقاتلة هؤلاء الخوارج، ووعده بأن يوليه العراق، كما هي سياسته مع الآخرين الذين كانوا يطلبون الدّنيا، إلا أن الإمام كان قد ردّ عليه وقال: "والله لقد كففت عنك لحقن دماء المسلمين وما أحسب ذلك يسعني فكيف أن أقاتل قوما أنت أولى بالقتال منهم"[١٠٥].

المبحث السابع: وفاة الامام الحسن (عليه السلام):

أورد ابن عبد ربّه وفاة الإمام الحسن (عليه السلام) في كتابه "العقد الفريد"، فقد عجزت الكلمات عن وصف الفجعة التي ألمّت بخلافة الله في الارض باستشهاد الإمام المجتبى (عليه السلام) إذ قال: "ومات الحسن في المدينة سنة تسع وأربعين، وهو ابن ست وأربعين سنة، وصلّى عليه سعيد بن العاص وهو والي المدينة وأوصى أن يدفن في بيت جده في بيت عائشة، فمنعه مروان بن الحكم، فردّوه إلى البقيع"[١٠٦].

بناءً على ما تقدّم،نجد أنّ ابن عبد ربّه لم يذكر أسباب الوفاة للإمام الحسن(عليه السلام)، ولكنّه اقتصر في حديثةعلى ما قام به معاوية من إغراء المحيطين بالإمام،ومن المقرّبين عن طريق الوزغ ابن الوزغ مروان بن الحكم، فقد تمكّن من الوصول والدّخول الى بيت الامام عبر زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس، هذا البيت الملعون الّذي تميّز بحقده الدّفين لأهل البيت(عليهم السلام)، ولا نستبعد أنّ لأخيها اليد في هذا الأمر باتفاقه مع مروان بتحريض من معاوية، من خلال الوعود التّي تمّيز بها معاوية من رشوة المقربين للإمام (عليه السلام) ومن خلال إغرائها بالأموال من جهة، وزواجها من يزيد من جهة أخرى،وبذلك، تمكنت من دسّ السّم لزوجها وإمامها وخليفتها الشرّعي (عليه السلام) ، وباء معاوية وشركاؤه بهذا إلاثم العظيم،فقد استشهد الامام على يد أتعس خلق الله[١٠٧]، ثم عادت جعدة –بعد ذلك– صفر اليدين من الزواج بيزيد، ولم تحظ إلا بالمال السحت فقط[١٠٨].

اما حين أراد الإمام الحسين(عليه السلام) دفن الإمام الحسن(عليه السلام) كفا الله المسلمين شّر الفتنة على غرار الوصيّة الّتي أوصى بها الإمام الحسن لأخيه عند دفنه، وللابتعاد عن الفتنه التي أثارها مروان بن الحكم فيقول: "فإذا قضيت نفسي فغسّلني، وكفّني، واحملني على سريري إلى قبر جدّي رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله) لأجدّد به عهدا ثمّ إلى قبر جدتّي فاطمة فادفنّي هناك، وستعلم يا بن أمّي أنّ القوم يظنّون أنكم تريدون دفني عند رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله) فيجلبون في منعكم من ذلك وبالله أقسم عليك أن تهرق في أمري محجمة دم"[١٠٩] .

وعلاوة على ذلك فقد ذكر ابن عبد ربه عن ابن هريرة قولهِ لمروان بن الحكم السّبب الذي منع دفن ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين) مع جدّه فقال: "علا ما تمنع أن يدفن مع جده؟ فلقد أشهد أنّي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) يقول: "الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، فقال له مروان: لقد ضيَّعَ حديث نبيه إذ لم يروه غيرُك. اما انك قلت ذلك: لقد صحبتُه حتى عرفت من أحبَّ ومن أبغض، ومن نفى ومن أقرّ، ومن دعا له ومن دعا عليه"[١١٠].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ج – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

المبحث الثامن: موقف معاوية من وفاة الامام الحسن (عليه السلام):

ورد لدى ابن عبد ربه موقف معاوية من وفاة الحسن (عليه السلام) فيذكر: " ولما بلغ معاوية موتُ الحسن بن عليّ خرّ ساجداً لله، ثم أرسل الى ابن عباس وكان معه في الشام، وعزاه وهو مستبشر، وقال لهُ، ابن كم سنة مات أبو محمد؟ فقال له: سنة كان يُسمع في قريش، فالعجب من أن يجهله مثلُك. قال: بلغني أنه ترك اطفالاً صغاراً. قال: كل ما كان صغيراً يكبر، وإن طفلنا لكهل، وإنّ صغيرنا ليكبر! ثم قال: مالي أراك مستبشراً بموت الحسن بن علي ؟ فوالله لا يَنْسَأ في أجلك، ولا يسُدُّ حفرتك؛ وما أقلَّ بقاءَنا بعده!" (١١١).

ومن خلال اروايه اعلاه يُظهر أن معاوية بن أبي سفيان كان مستبشراً بموت الإمام الحسن بن علي (عليه السلام)، وهو يعكس فرحه بما عدّه فرصة لتعزيز موقعه السياسي وتوطيد حكمه، ففي هذه الرواية، يظهر أن معاوية سجد شكرًا لله عند سماعه بخبر وفاة الحسن (عليه السلام)، وهو موقف يعكس، ما كان يكنه في العلن وفي السر من فرحة بزوال التهديد السياسي المحتمل لحكمه.

والحديث بين معاوية وابن عباس يكشف عن محاولة معاوية التخفيف من شأن وفاة الحسن (عليه السلام)، حيث تحدث عن موت الإمام وكأنه حدث عادي، وأن الأوقات تمر وأن الجميع سيموت، لكن في الوقت نفسه، يذكر أن ابن عباس بيّن له أن ذلك لا ينبغي يكون سببًا للفرح، بل هو علامة على فناء الدنيا وتناقص عمر الإنسان، وهو ما ينطوي على رسالة تحذير بأن الموت يأتي للجميع، مهما كانت مواقفهم السياسية.

الخاتمة

دراسة شخصية الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) من خلال كتاب "العقد الفريد" لابن عبد ربة الأندلسي تسلط الضوء على مجموعة من النتائج المهمة التي تكشف عن جوانب مختلفة من شخصية الإمام الحسن (عليه السلام) ودوره في التاريخ الإسلامي. ومن اهم تلك النتائج لهذه الدراسة:

١. السمات الشخصية للإمام الحسن (عليه السلام)

يظهر الإمام الحسن في "العقد الفريد" كشخصية ذات صفات نبيلة، مثل الحلم، الصبر، والعدل، والزهد والتواضع، وسخائه وكرمه، خاصة في تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين.

٢. دوره في السياسة والتاريخ الإسلامي:

تشير الدراسة إلى الدور البارز للإمام الحسن (عليه السلام) في فترة الخلافة بعد وفاة والده الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، رغم أنه تهادن مع معاوية بن أبي سفيان، فإن قرار الامام في الموافقه على الهدنة من أوجه الحلم والحكمة التي يتميز بها الإمام الحسن، يُبرز الكتاب موقفه الدبلوماسي، حيث كان يفضل تجنب القتال والفتنة التي كانت تهدد وحدة الأمة الإسلامية.

٣. مواقف الإمام الحسن في مواجهة الفتن:

تكشف الدراسة كيف أن الإمام الحسن (عليه السلام) عمل على تجنب المزيد من الاقتتال بين المسلمين، مفضلاً السلم على الحرب. والقرار الذي اتخذه هو تجسيد لهذا الموقف الحكيم الذي يعكس حرصه على مصلحة الأمة الإسلامية في تلك الفترة.

٤. التأثير الديني والفكري:

تعتبر الدراسة أن الإمام الحسن كان له تأثير كبير في مجال التعليم الديني والوعظ، حيث كان يربي الأجيال على المبادئ الإسلامية الأساسية مثل العدالة والرحمة.

تسلط الدراسة الضوء أيضًا على كيف أن سيرته كانت مصدر إلهام للعديد من الأئمة والمفكرين الذين جاؤوا بعده.

٥. النقد الأدبي:

يعرض ابن عبد ربه في "العقد الفريد" الإمام الحسن بطريقة شعرية وأدبية، مما يعكس التقدير الكبير لشخصه في الثقافة العربية والإسلامية. يبرز الكتاب العديد من الأقوال المأثورة عن الإمام الحسن، مما يساعد في تشكيل الصورة المثالية التي يتمتع بها في الأدب العربي.

٦. العلاقات بين الحسن ومعاصريه:

تركز الدراسة أيضًا على العلاقات الاجتماعية والسياسية التي تربط الإمام الحسن (عليه السلام مع الصحابة والمعاصرين له، بما في ذلك كيفية تعامل الإمام مع التحديات السياسية في فترة حكمه.

بإجمال، تُظهر الدراسة من خلال "العقد الفريد" أن الإمام الحسن كان شخصية محورية في التاريخ الإسلامي، تجمع بين الحكمة السياسية والتفاني في خدمة الأمة.

الهوامش:

[١] الحميدي، ابي عبد الله محمد بن الفتوح بن عبد الله (ت: ٤٨٨هـ/١٠٩٥م): جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس (تحقيق: رضا استاذي، مكتبة الامام امير المؤمنين علي ع – أصفهان)، ص١٥٢؛ ابن الابار، محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي (٦٥٨هـ/١٢٥٩م): المقتضب من كتاب تحفة القادم (ط٣، تحقيق: إبراهيم الابياري،دار الكتاب المصري – القاهره)، ص ١٤٧؛ ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم بن يونس الخزرجي (٦٦٨هـ/١٢٦٩م) : عيون الانباء في طبقات الاطباء (ط١، دار مكتبة الحياة – بيروت)،ص٤٨٩؛ ابن تغري بردي، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكي (٧٨٤هـ/ ١٤٦٩م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (ط٢، دار الكتاب والوثائق القومية – القاهره، ٢٠٠٥م)،٣/ ٢٦٦.

[٢] الحميدي:جذوة المقتبس، ص١٥٢؛ ابن الابار: المقتضب،ص١٤٧؛ ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم بن يونس الخزرجي (٦٦٨هـ/١٢٦٩م) : عيون الانباء في طبقات الاطباء، ص ٤٨٩؛ ابن تغري بردي:النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،٣/ ٢٦٦.

[٣] هو محمد بن عبد السلام الخشني من علماء الاندلس البارزين الذي نقل علوم المشرق الى الاندلس، على اثر الرحلات التي قام بها الى ارض الحجاز والعراق ومصر والتقى بعلماء تلك المناطق ونتهل منهم ومن علومهم ونشرها في الاندلس، طلب للقضاء من قبل الأمير محمد بن عبد الرحمن على كورة جيان الا انه رفض ذلك على الرغم من إصرار الولاة على تولية المنصب واغراءه بالعيد من المغريات الا انه رفض ذلك توفي سنة ٢٨٦هـ .ينظر: ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس،رقم ١١٣٢،ص٦٤٨؛ ابن الاثير الجزري: اللباب في تهذيب الانساب، ٤٤٦/١ .

[٤] وهو الحافظ محمد بن بزيخ أبو عبد الله الاموي المرواني القرطبي، مولى عبد الرحمن بن معاويه الداخل، سمع وتعلم على يد مجموعه كبيرة من علماء الاندلس رحل للمشرق لاكثر من مرة لطلب العلم فلتقى بجماعة كبيرة من علماء المسلمين من المصريين والشاميين والمكيين وكذلك اهل العراق في البصرة وبغداد ونفع الله به اهل الاندلس توفي سنة ٢٨٧هـ . ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام ٢١٥/٢١؛ سير اعلام النبلاء،٤٤٦/١٣ ؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ٤١٨/٥.

[٥] هو بقي بن مخلد بن يزيد ابوعبد الرحمن الحافظ، احد علماء الاندلس وله العديد من الرحلات للمشرق الإسلامي التقى بالعديد من علماء المسلمين في مختلف العلوم والاختصاصات، وله مسند فضله العديد على مسند احمد بن حنبل، سمع واستفاد من العديد من علماء الحجاز والشام وكانت له رحله طويلة في العراق، فقد التقى بالعديد من علماء العراق من البصرة وبغداد، ومن اثاره التي جلبها معه مصنف بن ابي شيبه والذي تم الاعتراض عليه من قبل علماء الاندلس وعلى اثره حاولوا النيل منه واثارة الفتنه بينه وبين الأمير محمد بن عبد الرحمن الثاني (٢٣٨هـ–٢٧٣هـ)، الا ان الأمير طلب منه بان يحافظ عليه وينشره في الاندلس، توفي سنة (٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) . ينظر: ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس،٨٧/١ ؛ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ/ ١١٧٦م) : تاريخ مدينة دمشق (تحقيق: علي شيري، دار الفكر –بيروت، د–ت)، ١٠/ ٣٤٥؛ ابن الاثير عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (٦٣٠هـ/١٢٣١م): اللباب في تهذيب الانساب (تحقيق: احسان عباس، دار صادر –بيروت، د–ت)، ٤٤٦/١؛ السيوطي الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ/ ١٥٠٥م): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، عيسى البابي الحلبي –سوريا)، ٣٧١/١.

[٦] ابن عبد ربه احمد بن محمد (٣٢٨هـ/٩٣٩م): ديوان ابن عبد ربه (تحقيق: د. محمد رضوان الداية، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م)، ص١١٨.

[٧] وهي تلك القصائد التي قالها في شيخوخته في موضوع الزهد تائبا لربة على غرار القصائد التي نضمها في شبابه غي موضوع الغزل ناقضا لها ومشيرا الى كونها ممحصه لها بذكر شطر بيت منها وبالوزن والقافيه ذاتها ويعد هذا تجدد وأسلوب غير مسبوق .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٥٠ – حزيران لسنة ٢٠٢٥

ينظر: التجدد الاسلوبي في الخطاب الشعري عند ابن عبد ربه الاندلسي (الممحصات) انموذجا، ادب الرافدين العدد ٧٤، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، ا. م. د . مازن موفق، ص ٦٥.

[٨]) ابن عبد ربه: العقد الفريد (تحقيق: د. عبد المجيد الترحيني ط٣،دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠٠٦م)، ٣/ ١٣٢؛ الثعالبي، ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (٨٧٥هـ/١٤٧٠م): يتيمة الدهر في محاسن اهل الدهر (تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٧م)، ٩١/٢.

[٩])هو إسماعيل ابن عباد أبو القاسم الطالقاني (٣٢٦–٣٨٥هـ/ ٩٣٨م–٩٩٥م) وزير غلب عليه الادب، فكان من نوادر الدهر علما وفضلا، استوزره مؤيد الدولة ابن بوية الديلمي ثم اخوه فخر الدولة، ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه، فكان يدعوا بذلك، ولد في الطالقان من اعمال قزوين واليها ينتسب، توفي بالري ونقل الى اصبهان فدفن فيها له تصانيف جليلة . ينظر: السمعاني: الانساب، ٣١/٤ ؛ ياقوت الحموي: معجم الادباء، ١٦٨/٦.

[١٠]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،٥/١.

[١١])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٦/١.

[١٢])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١/ ٦–٧.

[١٣]) البخاري، ابي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم(ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م) صحيح البخاري (دار الفكر – بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)،٢١٠/٤؛ابن حبان (٣٥٤هـ/٩٥٤):الثقات (ط،الاولى، مؤسسة الكتب الثقافية – حيدر اباد الهند،١٣٩٣)٦٧/٣؛ الطبرسي، رضي الدين ابي نصر الحسن بن الفضل (ت:٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) اعلام الورى بأعلام الهدى (ط١، مؤسسة الأعلمي – بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ص٢١٣؛ الذهبي، الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير اعلام النبلاء (ط١، مؤسسة الرسالة –بيروت، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م)، ٢٤٥/٣–٢٤٦.

[١٤]) ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء إسماعيل (٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م):البداية والنهاية (تحقيق: احمد ابي ملحم واخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)،٣٤/٨–٣٧؛ الذهبي، الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير اعلام النبلاء (ط١، مؤسسة الرسالة –بيروت، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م)، ٢٤٥/٣–٢٤٦؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م): الإصابة في تمييز الصحابة (ط١، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة – بيروت،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)،٣٧٤/١.

[١٥])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ١٠٩.

[١٦])هو واصل بن عطا الغزال ابو حذيفة من موالي بني ضبة او بني مخزوم، زعيم المعتزلة او كبيرهم، وهو الذي نشر مذهب المعتزلة، يعد من البلغاء والمتكلمين، سموبالمعتزلة لاعتزالهم حلقة الحسن البصري، توفي سنة ١٣١هـ/ ٧٤٨م .ينظر: ابن النديم البغدادي: فهرست ابن النديم، ص٢٠٢؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ٥/ ٤٦٤.

[١٧]) ابن حبان: مشاهير علماء الامصار (تحقيق: مرزوق علي ابراهيم، ط الاولى، دار الوفاء للطباعة والنشر – المنصورة، ١٤١١هـ)،ص٢٤؛ فضل الله، محمد جواد: صلح الامام الحسن أسبابه نتائجة (دار الزهراء – بيروت، ١٣٩٩هـ)ص٣١؛ الابطحي، السيد علي: الامام الحسن في احاديث الفريقين (ط١، امير –قم، ١٤١٨هـ)،١٩١/٢.

[١٨]) وللمزيد ينظر: القرشي، باقر شريف: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة،٣٣/١ ؛ محمد رضا: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة (ط١، تحقيق ناجي إبراهيم، دار القلم – بيروت)، ص٢٧؛ال ياسين: صلح الحسن، ص٣٧؛ محمد بحر العلوم ؛ بين يدي الامام الحسن بن علي، ص٣٨؛ عبد الوهاب عبد السلام: الحسن بن علي وعام الجماعة (ط١، دار السلام – القاهرة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م)، ص١٤٩.

[١٩]) الطبرسي: اعلام الورى باعلام الهدى،ص٢١٣؛ ال ياسين، الشيخ محمد حسن: سيرة الائمة الاثني عشر (ط١، دار المؤرخ العربي – بيروت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ١٣٦/١.

[٢٠]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٠٩/٥.

[٢١])ال عمران:٦١.

[٢٢]) الأحزاب: ٣٣.

[٢٣]) الشورى:٢٣.

[٢٤]) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م): انساب الاشراف، (ط١، تحقيق: محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠١١م)،٢٧٠/٢؛ المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين (ت:٣٤٦هـ/٩٥٨م): مروج الذهب ومعادن الجوهر (ط١،الاميرة –بيروت،١٤٣١هـ–٢٠١٠م)،٦٤٦/١؛ مسكوية، ابي علي احمد بن يعقوب (٤٢١هـ/١٠٣٠م) تجارب الأمم وتعاقب الهمم، (ط١، تحقيق: سيد كسروي حسن،دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)،٣٧٠/١؛ الحسني، هاشم معروف: سيرة الائمة الاثني عشر (بيروت – لبنان)،٤٦١/١.

[٢٥]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٧٠/٢.وللمزيد ينظر: ابن ابي الحديد (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م): شرح نهج البلاغة (ط١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار احياء الكتب العربية، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م)،٣٢١/١ ؛ القرطبي، ابي عبد الله محمد بن احمد (ت: ٦٧١هـ/ ١٢٧٢م)الجامع لأحكام القران،تفسير القرطبي (تحقيق: احمد عبد العليم البردولي، دار احياء التراث العربي – بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ٥/ ٢٥٢؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت:٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م): نهاية الارب في فنون الادب (وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة – القاهرة)، ٢٩٠/٣.

[٢٦]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٧٢/٢.

[٢٧]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٧٣/٢. وينظر: القرشي،باقر شريف: اخلاق النبي ص واهل بيته ع (ط١،مهر امير المؤمنين– قم،١٤٢٥هـ)، ص٨٧.

[٢٨]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٩٧/٢.

[٢٩]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٥٠/٣. وللمزيد ينظر: الجاحظ، ابي عثمان بن عمرو بن بحر : البيان والتبيين (ط١، المطبعة التجارية الكبرى –مصر، ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م)، ص ٤٥٣ ؛ الفيض الكاشاني: الحقائق في محاسن الاخلاق (تحقيق: محسن عقيلي، ط٢،دار الكتاب الإسلامي – قم، ١٤٢٣هـ)، ص٢٧٦ ؛ الصافي، الشيخ عبد الرضا: بلاغة الامام الحسن ع (ط١، اعتماد –ايران، ١٤٠٩هـ)، ص ١٤٦؛ الطبرسي، ميرزا حسين النوري ١٣٢٠هـ: مستدرك الوسائل(تحقيق: مؤسسة ال البيت ع لأحياء التراث – بيروت، ط١، مؤسسة ال البيت ع لاحياء التراث، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م)،١٥٠/٦.

[٣٠]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٢٦٥/٢. وللمزيد ينظر: ابن حمدون، محمد بن الحسين بن محمد بن علي(٥٦٢هـ/١١٦٢م): التذكرة الحمدونيه(تحقيق: د. احسان عباس،ط١، دار صادر –بيروت، ١٩٩٦م)، ٩٦/٣ ؛ عطاردي، الشيخ عزيز الدين: مسند الامام الحسن ع (ط١، عطارد – تهران، ١٣٧٦هـ)، ص ٨٥، ٥٦٧.

[٣١]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٥٧/٢.

[٣٢]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٢٦٥/٢. وللمزيد ينظر: ابن حمدون، محمد بن الحسين بن محمد بن علي(٥٦٢هـ/١١٦٢م): التذكرة الحمدونيه(تحقيق: د. احسان عباس،ط١، دار صادر –بيروت، ١٩٩٦م)، ٩٦/٣ ؛ عطاردي، الشيخ عزيز الدين: مسند الامام الحسن ع (ط١، عطارد – تهران، ١٣٧٦هـ)، ص ٨٥، ٥٦٧.

[٣٣]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٥٧/٣.

[٣٤]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٦٩/٣. وللمزيد ينظر: العاملي،الشيخ البهائي ١٠٣١هـ: الكشكول (تحقيق: محمد الكرمي، ط٧، اعلمي– بيروت)،٢١٦/٢.

[٣٥]) السريرة:وهي البطانه بالكسر، ما يسرها الرجل،غير النقي (الخبيث) ان كان مايسرة من عكس ما يعلنه . ويقال "بل الانسان على نفسه بصيرة" اي ان السريرة اذا صحت قويت العلانية .ينظر: الزبيدي: تاج العروس، ٦١/١٨؛ النراقي، محمد مهدي: جامع السعادات، ٢٩٢/٢.

[٣٦]) ابن عبد ربه:العقدالفريد،١٦٩/٣.وللمزيد ينظر:البخاري،ابي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم(ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م)صحيح البخاري (دار الفكر – بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)،٢١٠/٤؛ الطبرسي، رضي الدين ابي نصر الحسن بن الفضل (ت:٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) اعلام الورى بأعلام الهدى (ط١، مؤسسة الأعلمي – بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ص٢١٣؛ ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء إسماعيل (٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م):البداية والنهاية (تحقيق: احمد ابي ملحم واخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)،٣٤/٨-٣٧.

[٣٧]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٣٤/٣.

[٣٨]) الكظة: بالكسر: شئ يعتري الانسان عن الامتلاء من الطعام (الشبع).ينظر: الجوهري: الصحاح،١١٧٨/٣ ؛ ابن منظور: لسان العرب، ٧/ ٤٥٧.

[٣٩]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٥٣/٣،١٥٢.

[٤٠]) حبيب بن مسلم الفهري القرشي يكنى ابى عبد الرحمن ويقال له الرومي لكثرة دخوله بلاد الروم ولدسنة ٢قبل الهجرة، له صحبه وروايه يسيره جاهد في خلافة ابي بكر شهد اليرموك وسكن دمشق، تولى ارمينيه في خلافة معاويه توفي سنة ٤٢هـ / ٦٦٢م . ينظر: السمعاني: الانساب،٢٠٧/٥ ؛ البخاري: التاريخ الكبير، ٢/ ٣١١ ؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ٦٥/١٢-٦٩؛ الذهبي:تاريخ الإسلام، ٢٣٧/٣، ٣٠٥، ٤٤٧.

[٤١]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٠٥/٤ . وللمزيد ينظر: البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت:٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) : انساب الاشراف (تحقيق: د. محمد حميد الله، دار المعارف – مصر، ١٩٠٩م)، ١٠٥/٤ ؛ الجاحظ: البيان والتبيين، ص٢٥٩.

[٤٢]) سورة التوبه: ١٠٢.

[٤٣]) سورة المطففين: ١٤ .

[٤٤]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٠٥/٤.

[٤٥]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٣٥/٣. وينظر: ابن قتيبه الدينوري، ابي محمد عبد الله بن مسلم (ت:٢٧٦هـ/٨٩١م) : عيون الاخبار (تحقيق: يوسف علي الطويل، ط٣، دار الكتب العلمية –بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ٣٩٠/٢ ؛ الجاحظ: البيان والتبيين، ١٠١/٣؛ المدرسي، السيد محمد تقي: من هدى القران (دار القارئ – بيروت ١٤٢٩هـ)٢/ ٤٢٥.

[٤٦]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٥٣/٣. وينظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٥٠م) : بهجة المجالس وانس المجالس (تحقيق: محمد مرسي الخولي، ط٢، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٨١م)، ٤٠٨/١؛ الشوشتري: الشيخ محمد تقي التستري (ت: ١٤١٥هـ) : بهج الصياغة في شرح نهج البلاغة (ط١، مؤسسة انتشار امير كبير – طهران، ١٣٧٦هـ)، ٦/ ٧٥.

[٤٧]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،٩٠/٣ .

[٤٨]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٠٣/٢-١٠٤ . وللمزيد ينظر: ابن قتيبة الدينوري: عيون الاخبار، ١٤٨/٢؛ الخضيري، محمد بن عبد الله بن علي : تفسير التابعين (ط١، دار الوطن –الرياض،١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)،٢١٩/١؛ أبو عزيز،سعد يوسف محمود: الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير قديما وحديثا(مكتبة التوفيقية –القاهرة)، ص٣٥.

[٤٩]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٤٧/٣ . وللمزيد ينظر: الغزالي،ابي حامد محمد بن محمد (ت:٥٠٥هـ/١١١٢م): احياء علوم الدين(دار الكتاب العربي –بيروت، د-ت)، ١٥/ ٣٨؛ الزمخشري: ربيع الابرار ونصوص الاخبار، ٢٦٦/٢؛ البروسوي، الشيخ إسماعيل حقي (ت١١٣٧هـ/):تفسير روح البيان ط١، دار الفكر –لبنان)، ٥٨/٩.

[٥٠]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١١٧/٢ . وللمزيد ينظر: الجاحظ: البيان والتبيين، ٣/ ٢٦١؛ابن حيان البستي،محمد بن حبان(ت:٣٥٤هـ/٩٣٨م): روضة العقلاء (ط١،جمهورية العربية السورية، وزارة الثقافة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب – دمشق، ٢٠٠٩م)، ٣٠١/١.

[٥١]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٣٧/٢. وللمزيد ينظر: ابن ابي حاتم،أبو محمد عبد الرحمن (٣٢٧هـ/٩٣٨٩): تفسير القران العظيم(تحقيق: اسعد محمد الطيب، دار الفكر للطباعه والنشر –بيروت، د–ت)، ٨/ ٢٨١؛ القاضي الكاشاني، الفيض الكاشاني(١٠٩١هـ/): المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء (تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط٢، دفتر انتشار إسلامي وابسته به جامعة مدرسين حوزه علمية قم)، ٢/ ١٣٨.

[٥٢]) سورة الفرقان: الايه ٦٣.

[٥٣]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٨١/٣.

[٥٤]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١/ ٣٢٠ .

[٥٥]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٨١/٣.

[٥٦]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١/ ٣٢٠ .

[٥٧]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٨٣/٣. وينظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت: ٦٧١هـ/١٢٧٢م): التذكرة في أحوال الموتى وامور أخرى (المكتبة العصرية – بيروت، ١٤٢٣هـ)،ص٤٤.

[٥٨]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،٢٥٩/٣ . وللمزيد ينظر: النووي، محي الدين ابي زكريا يحيى الدمشقي(ت: ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م): الاذكار النووية (دار الفكر–بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)،ص١٥٢ ؛ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م): الكبائر (تحقيق: احسان عبد المنان، ط١، دار الخير – بيروت،١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ص٢٦٤.

[٥٩]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٥١/٢.

[٦٠]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،٢/ ٣٢٢.

[٦١]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٠٤/٤.

[٦٢]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،١٠٤/٤.

[٦٣]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٦٢/٥. وللمزيد ينظر: الطبرسي،رضي الدين ابي نصر الحسن بن الفضل (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م): اعلام الورى باعلام الهدى(تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث، ط١،مؤسسة ال البيت ع لاحياء الترث –قم المقدسة،١٤١٧هـ)،١٨٤/٢؛ ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣١م): اسد الغابه في معرفة الصحابة (تحقيق: انتشارات اسماعيليان، دار الكتاب العربي – بيروت)،٥٧٤/٥؛ المقريزي: امتاع الاسماع بما للنبي ص من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع (تحقيق:محمد عبد الحميد النميسي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٠/ ١٩٩٩) ٤/ ١٩٥؛ الصالحي، محمد بن طولون (ت:٩٥٣هـ/): الائمة الاثني عشر(رضا –قم، د–ت)، ص٦٦.

[٦٤]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٦٢/٥. وللمزيد ينظر: الحبري، حسين الحبري (٢٨٦هـ/٨٩٢م): تفسير الحبري(تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني، ط١، ال البيت – بيروت، ١٤٠٨هـ)، ٣/ ٥٦١ ؛ الثعلبي، احمد بن محمد بن إبراهيم (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م): الكشف والبيان عن تفسير القران(تحقيق: الامام ابي محمد بن عاشور، ط١،دار احياء التراث العربي – بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) ٣٦/٨؛ الصنعاني، علي بن عبد الله بن قاسم الشهاري (١١٩٠هـ/): بلوغ الارب وكنوز الذهب في معرفة المذهب(ط١، مؤسسة الامام زيد بن علي –بيروت، ١٤٢٣هـ)، ص ٢١٥؛ العاملي، السيد جعفر مرتضى: الحياة السياسية للأمام الحسن ع (ط١، دار السيرة – بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص٣٣.

[٦٥])الاحزاب: ٣٣.

[٦٦]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٣٤٤/٥_٣٤٥. وللمزيد ينظر: البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م): انساب الاشراف (تحقيق: د.محمد حميد الله، دار المعارف –مصر،١٩٥٩م) ٣١/٥؛ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت:٥٧١هـ/١١٧٦م): تاريخ مدينة دمشق (تحقيق: علي شيري،دار الفكر بيروت،د–ت) ٤٣١/١٣ ؛ القلقشندي، احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م): صبح الاعشى في صناعة الانشا (تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت،د.ت)، ٤٣١/١.

[٦٧]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٠٤/٤. وللمزيد ينظر: ابن عساكر: ترجمة الامام الحسن ع(تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي،ط١، مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر –بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)،ص١٩٥؛ صفوت، احمد زكي: جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة (ط٢، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر،١٣٨١هـ/١٩٦٢م)، ص١٢٦.

[٦٨]) لفة: اي كليل السان اي في لسانه لفة اي في لسانه ضعف، الفيروز ابادي: القاموس المحيط،١٩٥/٣؛ الزبيدي: تاج العروس،٩٣/٣.

[٦٩])وران: من الرين وأصله الغلبة، وتاتي بمعنى غلب وغطى .الزمخشري: الفايق في غريب الحديث،٧١/٢؛ العيني: عمدة القارئ، ٢٨٣/١٩.

[٧٠]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٠٣/٤. وللمزيد ينظر: ابن عساكر: ترجمة الامام الحسن، ص١٩٥؛ صفوت، احمد زكي: جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة،ص١٢٥.

[٧١]) هو محمد ابو سعيد بن عقيل بن ابي طالب استشهد مع الامام الحسين عليه السلام في معركة الطف . ونقصد هنا ان الذي استشهد هو سعيد وكان عمرة لا يتجاوز ثنان سنوات قتله لقيط بن ياسر الجهمي . ينظر: الشيخ المفيد(٤١٣هـ): الاختصاص (تحقيق: علي اكبر الغفاري، الطبعة الثانية، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت –لبنان،١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)،ص٨٣؛ محمد مهدي شمس الدين: انصار الحسين ع (الطبعة الثانية، الدار الاسلامي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)،ص١٣٤.

[٧٢]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٩٩/٤.

[٧٣]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،٣٥/٥. وللمزيد ينظر: عطاردي، الشيخ عزيز الله: مسند الامام الحسن (ط١، عطارد– تهران،١٣٧٦هـ)، ١٧٠/١.

[٧٤])يحيى بن يعمر هو أبو سليمان العامري البصري ولد في البصرة، وهو احد قرائها وفقهائها كان عالما بالقران الكريم اخذ النحو من أبو الأسود الدوئلي وحدث عن ابي ذر وعمار بن ياسر، وكان من محبين ال البيت الأوائل نفاه الحجاج سنة ٩٤هـ لانه قال للحجاج انه لحن . ينظر: وكيع: اخبار القضاة، ٧٠، ٦٨٩، ٦٩٦.

[٧٥]) ابن عبد ربه: العقد الفريد،٢٨١/٥. وللمزيد ينظر: البلاذري:انساب الاشراف،١٣/ ٢٦٣؛ المقريزي: امتاع الاسماع،٨/٦.

[٧٦]) سورة الانعام: الايه ٨٤ .

[٧٧])ابن عبد ربه: العقد الفريد،٢٨١/٥. وينظر: الصدوق،الشيخ(٢٨١هـ/٨٩٦م): الامالي (تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية قم المقدسة، ط١، قسم الدراسات الإسلامية – مؤسسة البعثة – قم، ١٤١٧هـ)، ص٧٣٠.

[٧٨]) ابن عبد ربه: العقد الفريد ٤١/٥–٤٢.

[٧٩])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٩٢/٥.

[٨٠])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٩٨/٥.

[٨١])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٩٥/٣. وللمزيد ينظر: الدينوري، ابن قتيبة(٢٧٦هـ/: الإمامة والسياسة(تحقيق: شيري علي، ط١،دار الأضواء –بيروت) ١٩٥/١ ؛ البلاذري: انساب الاشراف، ٤٩٩/٢؛ الطبري: تاريخ الطبري، ٤/ ١٢١ ؛ الطبراني(ت: ٣٦٠هـ/): اخبار الحسن بن علي بن ابي طالب(تحقيق: محمد شجاع ضيف الله، دار الاوراد– كويت، ١٤١٢هـ)، ص ١٣١–١٣٣؛ الاصبهاني، ابي نعيم (ت:٤٣٠هـ/): حلية الاولياء وطبقات الاصفياء(ط١، دار ام القرى –مصر)،٦٥/١ .

[٨٢]) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٠٩/٥.

[٨٣]) الاصفهاني، ابي فرج (ت:٣٥٦هـ/): مقاتل الطالبيين (تحقيق: كاظم المظفر،ط٢،منشورات المكتبة الحيدرية–النجف الاشرف، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)ص٣٤.

[٨٤])الاديب،عادل: دور أئمة اهل البيت في الحياة السياسية (دار التعارف للمطبوعات –بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م،) ص١٦٥ ؛ الخضري بك: محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية(مراجعة:د.محمد الاسكندراني،دار الكتاب العربي –بيروت ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)،ص٢٢٣.

[٨٥]) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد : تاريخ ابن خلدون (ط٤،دار احياء التراث العربي – بيروت)، ١٢٨/١ ؛ العاملي: الحياة السياسية للامام الحسن ع، ص١٣٣ ؛ القرشي: حياة الامام الحسن ع (ط١، مؤسسة التاريخ العربي– بيروت، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م) ١/ ٢٠٧ ؛ القزويني،لطيف: رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ ، ص١٠٧ .

[٨٦]) هو سعيد بن العاص بن سعيد بن اميه والي الكوفة لعثمان بن عفان وفتح طبرستان وجرجان سنة ٢٩ او ٣٠ هجرية، يذكر انه روى عن النبي صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين، وعمر وعائشة وروى عنه ابناه عمر ويحيى وسالم بن عبد الله، توفي سنة ٥٩هجرية . ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٠/٥ ؛ الرازي: الجرح والتعديل ٤٨/٤.

[٨٧]) بلاد واسعه وذات مدن كثيرة يغلب عليها الجبل، وتسمى بمازندران، وهي مجاورة لجيلان وديلمان، وكانت تكثر فيها زراعة الارز، كما ان اهلها كانوا يحاربون بالتبر يعني بها الفأس . البلاذري: فتوح البلدان، ص٣٨٠؛ السمعاني: الانساب، ٤٥/٤؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ١٣/٤.

[٨٨]) هو سويد بن مقرن بن عائذالمازني نزل الكوفة، وروى عنة ابنة معاوية من اصحاب الرسول صلى الله عليةوعلى اله الطيبين الطاهرين، فتحة قومس على يدة بعد فتح لري سنة ٢٢هجرية . ابن سعد: الطبقات الكبرى، ١٩/٦ ؛ الذهبي: الكاشف في معرفة من له روايه في كتب السنة (ط١، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الاسلامية –جدة، ١٩٩٢م)٤٧٣/١؛ ابن حجر: الاصابة،١٩٠/٣ .

[٨٩]) البلاذري: البلدان وفتوحها وحكامها، ص٣٨٠ ؛ تاريخ الطبري، ١٧/٤–١٨ ؛ الاديب: دور أئمة اهل البيت في الحياة السياسية،ص١٦٥ ؛ ال ياسين، الشيخ محمد حسن: سيرة الائمة الاثني عشر (ط١، دار المؤرخ العربي –بيروت، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م)،١٥٣/١.

[٩٠])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٦٧/٥. وللمزيد ينظر: الطبري: تاريخ الطبري،١٩٥/٤–٢٠٤ ؛ ابن مسكويه، احمد بن محمد الرازي(ت:٤٢١هـ/١٠٣٠م): تجارب الأمم وتعاقب الهمم (تحقيق: د.ابو القاسم امامي، ط٢،دار سروش للطباعه والنشر – طهران، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)،٣٠٩/١.

[٩١])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٩٨/٥.

[٩٢])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ١٠٩.

[٩٣])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ١١١. وينظر:عطاردي: مسند الامام الحسن ع، ص٢٧٢.

[٩٤]) هوجارية بن قدامة التميمي السعدي عم الاحنف بن قيس ويكنى أبا أيوب ويعد من البصريين، روى عنه اهل المدينه وهال البصرة من أصحاب الامام علي، وشهد جميع حروبه . ينظر: ابن سعد، محمد بن سعد (ت:٢٣٠هـ/٨٢٤م): الطبقات الكبرى دار صادر –بيروت، د.ت)،٥٦/٧؛ ابن الاثير: اسد الغابة في معرفة الصحابة (تحقيق: انتشار اسماعيليان، دار الكتاب العربي – بيروت)،٣١٤/١؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/١٣٤٨م): الاصابه في تمييز الصحابة (تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط١،دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥هـ)، ١/ ٥٥٦.

[٩٥]) الطبري: تاريخ الطبري، ٤/ ١٢١ الحسني،أبو العباس(٣٥٣هـ/٩٦٧م): المصابيح (ط٢،مؤسسة الامام زيد بن علي – صنعاء، ١٤٢٣هـ)، ص٣٤٣ . وينظر: القرشي: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه، ٣٠/٢–٣١.

[٩٦])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/٦٨، ٥/٣٤١.

[٩٧])الاراجيف: مصدر أرجفَ / أرجفَ، في خبرُ كاذبُ مثير للفتن والاضطراب، كثُرت الاراجيفُ، إذا وقعت المخاويف كثرت الأراجيف. محمد القلعجي: معجم لغة الفقهاء (الطبعة الثانية، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٩٨٨م)، ص٤٢١.

[٩٨])ال ياسين: راضي:صلح الحسن ع (ط١،مؤسسة الإعلامي للمطبوعات، بيروت –لبنان،١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص٢٤٨.

[٩٩])الاراجيف: مصدر أرجفَ / أرجفَ، في خبرُ كاذبُ مثير للفتن والاضطراب، كثُرت الاراجيفُ، إذا وقعت المخاويف كثرت الأراجيف. محمد القلعجي: معجم لغة الفقهاء (الطبعة الثانية، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٩٨٨م)، ص٤٢١.

[١٠٠])ال ياسين: صلح الحسن ع، ص٢٤٩.

[١٠١])المسعودي (٣٤٦هـ/٩٥٦م): مروج الذهب ومعادن الجوهر (ط٢، منشورات دار الهجرة ايران – قم،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)،٦٤٩/٢.وينظر ال ياسين: صلح الحسن،ص٢٥٠، الفراتي: المعاهده بين الامام الحسن ومعاوية بن ابي سفيان قراءة في نصوص اهل السنة،ص١٠٥.

[١٠٢])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ٢٦٨، ٣٤١.

[١٠٣])وهو قيس بن سعد بن عبادة بن دليم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ويكنى أبا عبد الملك وكان علي بن ابي طالب قد ولاه مصر ثم عزله، قدم الى المدينه المنورة بعد ذلك التحق بعلي للكوفة، وكان على شرطة الخميس، وبعد استشهد الامام علي التحق بالامام الحسن عليهما السلام، توفي في اواخر حكم معاوية بن ابي سفيان. ينظر: بن سعد: الطبقات الكبرى، ٦/ ٥٢؛ خليفة بن خياط: طبقات خليفة، ١٦٧.

[١٠٤])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ١٩٣/١. وينظر: التستري،الشيخ محمد تقي: الأوائل (تحقيق: قيس ال قيس، ط١، مؤسسة مطالعات وتحقيقات فلاهنكي– تهران، ش١٣٧٢)،٤١٥/٢.

[١٠٥])ابن عبدربه: العقد الفريد ١٨١/١. للمزيد ينظر: المبرد،ابوعباس محمد بن يزيد (٢٨٥هـ/٨٩٩م)،الكامل في اللغه والادب(تحقيق: تغاريد بيضون ونعيم زرزور، دار الكتب العلمية –بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ١٩٥/٢؛ الاربلي،علي بن ابي الفتح (٦٩٣هـ/١٢٩٥م): كشف =الغمة في معرفة الائمة(ط٢دار الأضواء – بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ١٩٦/٢؛ ابن ابي الحديد(٦٥٦هـ/١٢٥٨م): شرح نهج البلاغة(تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار احياء الكتب العربية – دمشق، ١٣٨٧هـ/١٩٥٩م)، ٩٩/٥.

[١٠٦])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ١١٠.

[١٠٧])ابي فرج الاصفهاني(٣٥٦هـ/٩٦٩م): مقاتل الطالبين(تحقيق: كاظم المظفر، ط٢، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها– النجف الاشرف،١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)،ص٤٩؛ السيوطي، جلال الدين (٩١١هـ/١٥٠٥م): تاريخ الخلفاء (تحقيق: محمود رياض الحلبي، ط١، دار المعرفه – بيروت،د.ت)،ص ١٦٩ .

[١٠٨]) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر،٦٤٦/٢ ؛ابن الاثير:الكامل في التاريخ،٤٨٠/٤؛ ابن ابي الحديد المعتزلي: شرح نهج البلاغه،١٠/١٦.

[١٠٩])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ١١٠. وينظر الطبرسي: اعلام الورى باعلام الهدى،٢١٩.

[١١٠])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ١١٠.وينظر: ال ياسين: سيرة الائمة الاثني عشر،٢١٨.٢١/١

[١١١])ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/ ١١٠.وينظر: ال ياسين: سيرة الائمة الاثني عشر،٢١٨/١.

العدد د- المجلد 50- حزيران لسنة 2025

قائمة المصادر والمراجع

أولا:- المصادر الأولية

القرآن الكريم.

❖ ابن الآبار, محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت: ٦٥٨هـ/١٢٥٩م):

١- الحلة السيراء, (تحقيق:حسين مؤنس, ط١, الشركة العربية للطباعة – القاهرة ,١٩٦٣م).

❖ ابن الأثير, عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم (ت: ٦٣٠هـ /١٢٣١م):

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة, (دار الكتاب العربي– بيروت , د.ت).

٣- الكامل في التاريخ, (تحقيق: مكتب التراث, ط٢, دار أحياء التراث العربي– بيروت, ١٤٢٠هـ/٢٠٠٩م).

❖ الاربلي ,علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت: ٦٩٣هـ/١٢٩٥م):

٤- كشف الغمة في معرفة الأئمة, (ط١, دار المرتضى – بيروت, ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م).

❖ الأصفهاني, أبي حامد محمد بن محمد (٥٩٧هـ/١١١٦م):

٥- البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان, (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري, المكتبة العصرية – بيروت, ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

❖ ابن أبي اصيبعه, موفق الدين أبي العباس احمد بن القاسم بن يونس الخزرجي (ت:٦٦٨هـ/١٢٦٩م):

٦- عيون الأنباء في طبقات الأطباء, (تحقيق: محمد باسل عيون السود, ط١, دار الكتب العلمية – بيروت, ١٤١٩هـ/ ١٩٨٩م).

❖ البخاري, ابي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م):

٧- صحيح البخاري, (دار الفكر – بيروت ,١٤٠١هـ/١٩٨١م).

❖ البكري الأندلسي, ابي عبيد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م):

٨- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, (تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا, ط٣,عالم الكتب – بيروت, ١٩٨٣م).

❖ البلاذري, احمد بن يحيى بن جابر (ت:٢٧٩هـ/ ٨٩٢م):

٩- انساب الإشراف, (تحقيق: د. محمد حميد الله , دار المعارف – مصر ,١٩٥٩م).

١٠- فتوح البلدان, (تحقيق:د.صلاح الدين المنجد, مكتبة النهضة المصرية – القاهرة, ١٩٥٦م).

❖ ابن تغري بردي,جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكي(ت:٧٨٤هـ/١٤٦٩م):

١١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, (ط٢, دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة, ٢٠٠٥م).

❖ الجاحظ, ابي عثمان بن عمرو بن بحر (ت:٢٥٥هـ/ ٨٦٨م):

١٢- البيان والتبيين, (قدم له وبوبه وشرحه: علي ابو ملحم ,دار ومكتبة الهلال – بيروت ,٢٠٠٢م).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

❖ ابن الجوزي, ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ/١١١٦م):
١٣- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, (تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا, راجعة وصححة:نعيم زرزور, دار الكتب العلمية – بيروت , د. ت).

❖ ابن حبان ألبستي, محمد بن حبان (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م):
١٤- مشاهير علماء الأمصار, (تحقيق: مرزوق علي إبراهيم, ط١, دار الوفاء – المنصورة, ١٤١١هـ).

❖ ابن حجر العسقلاني, ابو الفضل احمد بن علي (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م):
١٥- الإصابة في تمييز الصحابة, (تحقيق: الشيخ حمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ,ط١, دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٥هـ).
١٦- لسان الميزان, (ط٢, مؤسسة الاعلمي – بيروت, ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م).

❖ ابن ابي الحديد ألمعتزلي, عزالدين ابي حامد عبد الحميد بن هبة الله مدائني (ت:٦٥٦هـ/١٢٥٨م):
١٧- شرح نهج البلاغة, (تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم, ط١, دار الكتاب العربي- بغداد, ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

❖ ابن جزم الأندلسي, ابو محمد علي بن محمد (٤٥٦هـ/١٢٥٨م):
١٨- جمهرة انساب العرب, (تحقيق: لجنة من العلماء, ط١, دار الكتب العلمية – بيروت, ١٩٨٣م).
١٩- المحلى, (تحقيق: احمد محمد شاكر, دار الفكر – بيروت, د. ت).

❖ ألحصري القيرواني, ابو إسحاق إبراهيم بن علي (ت:٤٥٣هـ/١٠٦١م):
٢٠- جمع الجواهر في الملح والنوادر, (تحقيق: علي محمد البجاوي, ط٢, دار الجيل- بيروت, ١٩٥٣م).

❖ ابن حمدون ,محمد بن الحسين بن محمد بن علي (ت:٥٦٢هـ/١١٦٢م):
٢١- التذكرة الحمدونية, (تحقيق: د. إحسان عباس وبكر عباس, ط١, دار صادر- بيروت, ١٩٩٦م).

❖ الحميري, محمد بن عبد المنعم (ت:٩٠٠هـ/١٥١٥م):
٢٢- الروض المعطار في اخبار الأقطار, (تحقيق: د.إحسان عباس, ط٢, مكتبة لبنان- بيروت ,١٩٨٤م).
❖ الخزرجي الأنصاري اليمني,صفي الدين احمد بن عبد الله ,(ت:٩٢٣هـ/١٥١٨م):
٢٣- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال,(تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة, ط٤, دار البشائر الإسلامية – حلب, ١٤١١هـ).

❖ ابن خلدون, عبد الرحمن بن محمد (ت:٨٠٨هـ/١٤٠٦):
٢٤- مقدمة ابن خلدون, (تحقيق: نواف الجراح, ط١, دار صادر- بيروت,٢٠٠٠م).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢- المجلد ٥٠- حزيران لسنة ٢٠٢٥

❖ ابن خلكان, ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت:٦٨١هـ/١٢٨٣م):
٢٥- وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان, (تحقيق: د. أحسان عباس, دار صادر, بيروت, ١٩٥٢م).
❖ ابن خياط, خليفة بن خياط العصفري(ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م):
٢٦- تاريخ خليفة بن خياط, (تحقيق: مصطفى نجيب, ط١, دار الكتب – بيروت, ١٩٥٢م).
❖ الذهبي, ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م):
٢٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام, (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, ط١, دار الكتب العلمية- بيروت, ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).
٢٨- سير أعلام النبلاء, (تحقيق: حسين الأسد, ط٩ ,مؤسسة الرسالة – بيروت, ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

❖ الزمخشري, جار الله ابي القاسم محمود بن عمر (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٤م):
٢٨- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ,(تحقيق: عبد الأمير مهنا, ط١, مؤسسة الاعلمي- بيروت, ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
❖ ابن سعد, محمد بن سعد (ت:٢٣٠هـ/٨٢٤م):
٢٩- الطبقات الكبرى, (دار صادر- بيروت, د. ت).
❖ السمعاني, ابو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م):
٣٠- الأنساب, (تحقيق: عبد الله بن عمرو البارودي, ط١, دار الجنان- بيروت, ١٩٨٨م).
❖ السيوطي, الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن (ت:٩١١هـ/ ١٥٠٥م):
٣١- تاريخ الخلفاء, (اعتني به وعلق عليه: محمود رياض الحلبي, ط١, دار المعرفة- بيروت, ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
❖ ابن شهراشوب, مشير الدين ابي عبد الله محمد بن علي (ت:٥٨٨هـ/١١١٢م):
٣٢- مناقب ال ابي طالب, (تحقيق: لجنه من أساتذة النجف الاشرف, ط١, مطبعة الحيدري – النجف الاشرف, ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م).
❖ ابن الصباغ, علي بن محمد بن احمد المالكي المكي (ت:٨٥٥هـ/١٤٥٠م):
٣٣- الفصول المهمة في معرفة الائمة ,(تحقيق: السيد جعفر الحسيني, ط٢, المجمع العلمي لأهل البيت (E)- قم المقدسة, ١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
❖ الصنعاني, ابي بكر عبد الرزاق (ت:٢١١هـ/٨٢٦م):
٣٤- المصنف, (تحقيق: حبيب عبد الرحمن الاعظمي, ط١, المجلس العلمي- بيروت, د. ت).
❖ الطبرسي, رضي الدين ابي نصر الحسين بن الفضل (ت: القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي):
٣٥- أعلام الورى بأعلام الهدى, (صححه وعلق عليه:علي اكبر الغفاري, ط١, مؤسسة الاعلمي- بيروت, ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
❖ الطبري ,ابو جعفر محمد بن جرير(٣١٠هـ/٩٣٢م):
٣٦- تاريخ الرسل والملوك, (ط١، الأميرة – بيروت, ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
❖ ابن عبد ربه, احمد بن محمد (ت:٣٢٨هـ/٩٣٩م):
٣٧- العقد الفريد, (تحقيق: عبد المجيد الترحيني, ط٣, دار الكتب العلمية – بيروت,١٤١٧هـ/ ٢٠٠٦م).
❖ ابن عساكر ,علي بن الحسين بن هبة الله (ت:٥٧١هـ/١١٧٦م):
٣٨- تاريخ مدينة دمشق ,(تحقيق: علي شيري ,دار الفكر – بيروت ,د.ت).
❖ الغزالي ابي حامد محمد بن محمد بن محمد ,(ت:٥٠٥هـ/١١١٢م):
٣٨- احياء علوم الدين ,(دار الكتاب العربي – بيروت ,د.ت).

❖ ابو الفرج الأصفهاني ,علي بن الحسين بن محمد القرشي (ت:٣٥٦هـ/٩٦٧م):
٣٩- ألاغاني ,(تحقيق: ابراهيم الابياري,دار الشعب – القاهرة ,١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).
٤٠- مقاتل الطالبين ,(تحقيق: السيد احمد صقر ,منشورات الاعلمي – بيروت ,د.ت).

❖ ابن قتيبة الدينوري ,ابي محمد عبد الله بن مسلم (ت:٢٧٦هـ/٨٩١م):
٤١- الأخبار الطوال ,(تحقيق:عبد المنعم عامر ,ط١,دار احياء التراث العربي – القاهرة ,١٩٦٠م).
٤٢- الإمامة والسياسة, (تحقيق: طه محمد الزيتي, مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع– بيروت ,د.ت).
٤٣- عيون الأخبار ,(ط١,دار الفكر – بيروت ,١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
❖ القفطي ,علي بن يوسف (ت:٦٢٤هـ/١٢٢٧م):
٤٦- أنباه الرواة على أنباه النحاة ,(تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم ,ط١,المكتبة العصرية – بيروت ,١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).
❖ القلقشندي ,احمد بن علي (ت:٨٢١هـ/١٤١٨م)
٤٧- صبح الأعشى في صناعة الانشأ ,(تحقيق:محمد حسين شمس الدين ,دار الكتب العلمية – بيروت ,د.ت).
❖ ابن قوطية ,ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز(ت:٣٦٧هـ/ ٩٨٢م):
٤٨- تاريخ افتتاح الاندلس ,(تحقيق: ابراهيم الابياري ,ط٢, دار الكتاب المصرية – القاهرة ,١٩٨٩م).

❖ ابن كثير ,عماد الدين ابي الفداء اسماعيل (ت:٧٧٤هـ/١٣٦٣م):
٤٩- البداية والنهاية ,(تحقيق: احمد شعبان بن احمد ومحمد بن عباد بن عبد الحكم ,ط١,دار البيان الحديثة – القاهرة ٢٠٠٣م).
❖ الماوردي ,ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب (ت:٤٥٠هـ/١٠٩٥م):
٥٠- الأحكام السلطانية والولايات الدينية ,(تحقيق: القاضي نبيل عبد الرحمن حياوي ,دار الأرقم – بيروت ,د.ت).

❖ المبرد ابي العباس محمد بن يزيد (ت:٢٨٥هـ/ ١٠٥٨م):
٥١- الكامل في اللغة والأدب, (ط١, دار احياء التراث العربي – بيروت ,١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

❖ المسعودي, ابي الحسن علي بن الحسين (ت:٣٤٦هـ/٩٥٨م):
٥٢- التنبيه والأشراف, (صححه وراجعة:عبد الله اسماعيل الصاوي ,مطبعة المثنى – بغداد ,د.ت).
٥٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر ,(تحقيق: شارل بلا, ط١, شريف الرضي – إيران ,١٤٢٢هـ).

❖ مسكوية ,ابي علي احمد بن يعقوب (ت:٤٢١هـ/١٠٣٠م):
٥٤- تجارب الأمم وتعاقب الهمم, (تحقيق: سيد كسروي حسن, ط١, دار الكتب العلمية,- بيروت , ٢٠٠٣م).

❖ ياقوت الحموي, شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٩م):
٥٥- معجم الأدباء, (ط٢, دار احياء التراث – بيروت, ٢٠٠٩م).
٥٦- معجم البلدان, (دار احياء التراث العربي – بيروت, ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

❖ اليعقوبي, احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت:٢٩٢هـ/٩٠٤م):

٥٧- تاريخ اليعقوبي,(ط٢, دار صادر – بيروت ,١٤٣١هـ/٢٠١٠م).

ثانيا: المراجع الحديثة:-

٥٨- محمد جواد فضل الله: صلح الامام الحسن (علية السلام)، (دار الزهراء – بيروت،١٣٩٩هـ).

٥٩-السيد علي الابطحي: الامام الحسن (علية السلام) في احاديث الفريقين(ط١، امير – قم، ١٤١٨هـ)

٦٠- الخضري بك: محاضرات تاريخ الأمم الاسلامية, (مراجعة: د.محمد الاسكندراني, دار الكتاب العربي– بيروت, ٢٠١١م

٦١-عبد العزيز الدوري: النظم الاسلامية, (ط١, مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت, ٢٠٠٨م).

٦٢-ماجد, د.عبد المنعم محمد: التاريخ السياسي للدولة العربية عصور الجاهلية والنبوة والخلفاء الراشدين, (ط٧, مكتبة أنجلو المصرية – القاهرة, ١٩٨٣م).

٦٣- باقر شريف القرشي: اخلاق النبي ص وهل بيتة (ط١، قم، ١٤٢٥هـ).

٦٤- باقر شريف القرشي: حياة الامام الحسن ع(ط١، مؤسسة التاريخ الغربي – بيروت، ١٤٢٧هـ).

٦٥- الغيض الكاشاني: الحقائق في محاسن الاخلاق (تحقيق: محسن عقيلي، ط٢، دار الكتاب الاسلامي –قم، ١٤٢٣هـ).

٦٦- الشيخ عبد الرضا الصافي: بلاغة الامام الحسن ع(ط١، اعتماد –ايران،١٤٠٩هـ).

٦٧- الشيخ محمد حسن ال ياسين: سيرة الائمة الاثني عشر(ط١، دار المؤرخ العربي – بيروت، ٢٠١٢م).

٦٨-راضي ال ياسين: صلح الحسن (عليه السلام)(مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ١٩٩٢م).